

دور طلبة العلم والمصلحين في أزمات الأمة - شيخ الإسلام ابن تيمية أنموذجا | المجلس السادس | برنامج أمسية

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم اعيد من اول ولا الان بدا صوت من البداية نعيد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى - 00:01:09

صلي وسلم على النبي المصطفى صلاة تتراوح وعلى اله وصحبه ولنهجه اقتفى اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين حياكم الله ايها الاكارم في الامسية السادسة من امسيات غراس هذه الامسيات التي نهدف من خلالها الى - 00:01:29

عرض مجموعة من القضايا التربوية والفكرية والحياتية التي تهم طالب العلم خصوصا والمسلم عموما في جميع شعب الحياة اه امسينا اليوم اه وضعنا له عنوانا مهما حقيقة انه يكثر السؤال عنه وهو دور طلبة العلم والدعاة والمصلحين في ازمات الامة التي تمر بها عادة وايها الكرام يستثار سؤال عندما تمر الامة - 00:01:45

بازمة من الازمات اين دور العلماء؟ اين دور المصلحين؟ اين دور طلاب العلم؟ وانتم يا من تدرسون العلوم الشرعية ماذا قدمتم للامة في خضم ازماتها وواقعها المؤلم الى غير تلك الاسئلة التي اعتقد انها في البداية مشروعة. يعني هي اسئلة مشروعة ينبغي لطالب العلم ان يتعامل معها بهدوء ويحاول ان يفهم طبيعة هذا السؤال ليعرف - 00:02:08

الاجابة انه بعض طلبة العلم احيانا للاسف عندما يسمع مثل هذا السؤال عنده نوع من الاندفاع ليجيب بجواب عاطفي فيقول لك طب انت ماذا قدمت وكذا يعني تجد الموضوع يصبح فيه نوع من المناكفة اكثر من كونه سعي لمعالجة - 00:02:31

المشهد وكيف ينبغي ان ينظر للامور في ضمن هذه الازمات السؤال الاول هو هل فعلا هناك دور يطالب به الدعاء والمصلحون وطلبة العلم الكفاءات والعلماء. في ازمات الامة اعلى من دور عامة الناس - 00:02:47

هذا سؤال هل هناك دول هم مطالبون به اكثر من الدور الذي يطالب به عموم المسلمين هذا جزء في المقابل هناك سؤال هل هناك احيانا نوع من المثالية او نوع من الحلم - 00:03:04

في نظرة العوام للدور الذي يمكن ان يؤديه العلماء في خضم ازمات الامة هل هم يتخيلون امور هي اوهام ولا يستطيع العالم اصلا ان يؤديها في ضمن الواقع المعاصر. في نصرة قضايا الامة. انا اعتقد ان الامور هي تدور - 00:03:18

بين امرين ما بين اناس لا يريدون من العلماء او الدعاة او المصلحين او طلاب العلم لا يريد ان يعرف دوره وحجمه في الوقوف مع ازمات الامة المختلفة وما بين عوام المسلمين الذين عندهم نوع من المثالية ووهم في اعتقاد ادوار للعلماء او المصلحين هم لا يمكن ان يقوموا - 00:03:33

خاصة ضمن الواقع المعاصر. وما بين هذا وهذا تضييع الامور وتجد دائما الملاسنا المتبادلة على اي ممكن درس شرعي اي محاضرة علمية او اي متن يشرح. دائما ما تجد مثلا من يعلق للمشايخ. اين انتم لماذا لا تتكلمون عن واقعة المسلمين في غزة؟ اين انتم - 00:03:53

لماذا لا تتكلم في واقعة المسلمين في السودان؟ اين انت عن كذا وكذا؟ هذا تجد خطاب عام منتشر بين العامة ولدرجة معينة اتفهم هذا الخطاب. اعود فاقول انه انا لا اتعامل مع هذه القضايا كردة فعل. احنا لسنا في مشكلة في الساحة انه لابد نعمل هوشة -

كل قضية تطرح وانما احاول ان اجيب عن هذا السؤال بكافة جوانبه. ما هي الامور الذي يحلم بها العوام؟ وما هو التقصير الذي يقع فيه العلم والدعاة والمصلحين من هنا سابدأ بالنقطة الاولى وهو السؤال الذي يجب ان يوجه اليها كطالبة علم او كمصلحين او دعاة بل حتى يوجه للعلماء عموما وهو ما بدأت به هو - [00:04:31](#)

هل النصوص الشرعية الكتاب والسنة تثبت للعلماء والمصلحين دور في واقع الامة وازماتها يختلف عن دور سائر الناس؟ ما رأيكم ايها السادة العلماء؟ اية تشعر انها لا تكلف العالم بدور اعلى من دور غيره. تكلف المصلح المتصدر بدور اعلى من دور غيره - [00:04:53](#)
ام لا تجد نصا يدل على ذلك؟ اه مشايخنا في حدا عنده تفضل شيخ جميل احسنت قوله سبحانه وتعالى في علماء بني اسرائيل لولا ينهاتهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلمهم السحت - [00:05:15](#)

فبئس ما كانوا يصنعون. فعلق الله اللوم على من على الربانيين والاحبار. يعني ما قال لولا ينهاهم العامة لولا ينهاهم الموظفون عن قول لولا ينهاهم رباني فالذم بعدم النهي تعلق بمن - [00:05:31](#)

بالربانيين والاحبار. اذا النظرة لهم ليست كالنظرة لغيرهم. ودورهم يختلف عن دور غيرهم استدلال موفق ايضا شيخ عبادة احسنت قوله تعالى بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذا جاءهم امر من الامن او بالخوف اذا عوا به - [00:05:47](#)

ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه من لعلمه الذين يستنبطونه منهم. وهذه الاية مهمة في واقعنا لان اية تتكلم في الاوقات التي ينتشر فيها الخوف والهلع والجزع والازمات والاشكالات - [00:06:08](#)

لابد ان ترد الامور الى اهل الاستنباط. ولو ردوه الى الرسول في حياته صلى الله عليه وسلم. والى اولي الامر منهم اهل العلم والخبرة بعد وفاته عليه الصلاة والسلام لعلمه الذين يستنبطونه منهم. اذا انتم ايها المصلحون او الدعاة او طلبة العلم الكفاءات - [00:06:25](#)

ان الناس تحيل عليك المسائل. لتستنبط حكم الله فيها وتوجه الناس الى الصواب. اذا انا عندي مسئولية ليست موجهة الى غيري. طيب في اية اخرى تظل هذا عموما باللوازم نعم. احسنت يعني باللوازم العامة ان العالم ورثة الانبياء فالانبياء كانوا يقودون الناس في مختلف مناحي الحياة السياسية - [00:06:45](#)

اجتماعية فالعالم ينبغي ان يتبوأ هذه المنزلة. كفكرة عامة. من نصوص القرآن ايوا هذا كلام عن ضرورة التعلم عموما فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا وهذا حث على طلب العلم. لاني بدي اية تدل على انه انت كعالم - [00:07:10](#)

دورك يختلف عن دور غيرك تفضل احسنت لما الله عز وجل قال لعلماء بني اسرائيل واذا اخذ الله ميثاق الذين اوزو الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم. ذم الله علماء بني اسرائيل على عدم بيان الهدى للناس. اذا هذا يدل على ان من -

[00:07:26](#)

ادوار العالم او المصلح او طالب العلم ان يبين الهدى للناس في اي وقت من الاوقات. تمام. اذا تظهر سريعا اخر بالمعنى العام جيد. يعني هو بالمعنى العام صحيح ايها - [00:07:48](#)

جميل يعني استدلال لطيف ما داموا يشهدون على التوحيد فحري بهم ان يشهدوا على ما دونه من المسائل سريعا اخر مداخلة واسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ايضا بلوازمها ايضا تدل على ان اهل الذكر مناط بهم السؤال اذا كنت انت مناط للسؤال اذا يجب ان تقدم - [00:08:09](#)

جوابا ما الجواب عندك. اذا هناك آيات كثيرة ودعوني استحضر استعرض بعض الايات المهمة والاساسية. اولا قوله تعالى بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولا كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب - [00:08:30](#)

وبما كنتم تدرسون لاحظ هاي الاية المحورية هنا. الله عز وجل يخاطب الذين تعلموا الكتاب ودرسوه ودرسوه. ماذا قال لهم بما كنتم تعلمون في قراءة تعلمون بما كنتم تعلمون وتعلمون مسبقا وبما كنتم تدرسون يعني تعرفون - [00:08:46](#)

وتدارستموه في ايام الطلب بسبب هذا عليكم ان تكونوا ربانيين. السؤال من هو الرباني كلمة رباني شيخ الاسلام يقول رحمة الله عليه انها مأخوذة من ربان السفينة الرباني هذه النسبة مأخوذة اصلها من ماذا؟ من ربان السفينة. هي من الربان. طب الربان ما دوره

ان يقودها. صحيح مش هو الذي يمك دفة السفينة ويوجهها. اذا المطلوب في هذه الاية الله سبحانه وتعالى يأمر طلبة العلم والدعاة والمصلحين الذين نالوا من العلم ما نالوا واصبحوا للناس - 00:09:33

يأمرهم ان يكونوا ربانيين. يعني كونوا قادة السفينة للمجتمعات هذا خلاصة الاية اذا لا يجوز لك ايها العالم ان تكون في مؤخر الركب الله يقول لك كون ربان السفينة وانت تنسحب من المشهد - 00:09:48

يا ايها المصلح كن ربانيا وانت تنسحب اذا انت خالفت امر الله. كونوا ربانيين وهذا معناه ولوازمه ان المصلحين وطلاب العلم واهل العلم المطلوب منهم ان يقودوا سفينة المجتمعات الامور السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحياتهم ووظائفهم والمشاكل العامة والخاصة هم الذين يجب ان يقودوا هذه السفينة بنص كتاب الله سبحانه - 00:10:05

كونوا ربانيين. ايضا من الايات التي تدل على موقف واهمية حضور اهل العلم والدعاة في واقع الامة وفي ازمتها. قوله تعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب. اولئك يلعنهم الله - 00:10:30

ويلعنهم اللاعنون. يعني انت بعد ان علمك الله ما علمك. ووفقك الى ما وفقك من الملاءة الشرعية والوقوف على الاحكام اذا كتمت هذه احكام ولم تبينها للناس وتراجعت عن بيان حكم الله عز وجل في نوازل الامة وواقعها انت ملعون - 00:10:50

فش فقط يعني عفوا فعلت شي خطأ. انت ملعون اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون طب لو اراد هذا العالم او المصلح ان يتوب من خطيئة كتمان العلم والهدى ماذا يفعل؟ قال الا الذين تابوا في الاية التي بعدها الذين - 00:11:09

واصلحوا وبينوا من شروط توبة العالم او طالب العلم في جريمة الكتمان ان يعود لبيين. بك ترجع تبين ما كتمته سابقا اما مجرد انك تتوب بينك وبين الله استغفر الله واتوب اليه على هذا الكتمان. دون ان تصلح خطأك الذي ارتكبته ما ينفع. هذا شروط التوبة في

حقك - 00:11:25

تتوب وتستغفر الله وتصلح ما افسدته وتبين الحق بعد ان كتمته. اذا هذا يؤكد ان من اعطاه الله علما وانا له معرفة عليه عليه ان يكون في مقدمة المشهد وعليه ان يبين للناس احكام الله في النوازل الامة وازمتها. والا فانت ملعون بنص القرآن. ايضا الايات التي

تفضلتم بها في ذم الله لعلماء - 00:11:49

بني اسرائيل ذم الله سبحانه لعلماء بني اسرائيل هو ذم ايضا لعلماء هذه الامة ودعاتها ومصلحيها الذين يسرون على خطى علماء بني اسرائيل فالله عز وجل كما قلت يعني الايات التي استشهدتم بها ان واخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا

تكتمنونه فنبذوه - 00:12:17

وراء ظهورهم قوله سبحانه وتعالى لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت. لبئس ما كانوا يصنعون. كذلك لعن الذين الكفر من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا. وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه.

وهذه اساس وظيفة العلماء - 00:12:38

والمصلحين والاية الاساسية ايضا التي تكلمتم بها واذا جاءهم امر من الامن او الخوف وعلقنا عليها تدل على ضرورة ضرورة وجود العلماء وتدخلهم بان العامة تضيق اذا ابتعد العلماء عن المشهد ويصبح كل شخص يتكلم على ليله - 00:12:58

سياسي يتدخل والمثقف يتدخل والصحفي يتدخل. واللي قارئ له كتابين بتدخلوا اصحاب السوشيال ميديا واليوتيوب كله بتدخل. وفي النهاية لما يتدخل لا مكنة له في مقاصد الشريعة ولا في علومها - 00:13:16

تجري من الفتن في احوال الناس ما لا يعلم به الا الله سبحانه وتعالى. اذا دعونا نقول هذا النوع من الاستقراء السريع لنصوص الكتاب العظيم التي تدل على محورية حضور العلماء - 00:13:29

طب لو انتقل الى سيرة النبي عليه الصلاة والسلام وبناء هذا المفهوم؟ مفهوم ان العلماء والمصلحين دورهم ليس كدور غيرهم بل مناط بهم امور ووظائف تختلف عن وظائف الآخرين نستطيع ان نقول ان حياة النبي عليه الصلاة والسلام من اولها الى اخرها هي تأصيل

لهذه الفكرة. النبي عليه الصلاة والسلام هو سيد العلماء. وسيد - 00:13:43

وسيد المصلحين. وهو المعلم الاول والقائد الاعلى بابيه هو وامي صلوات ربي وسلامه عليه كيف كان دوره في حياة الامة؟ هل كان النبي عليه الصلاة والسلام فقط يتدخل في المسائل الشرعية في العلاقات الاجتماعية الطلاق والنكاح والبيوع والجنايات وانتهى دوره الى هنا - [00:14:06](#)

وسلم قيادة السياسة والاجتماع العام للناس من المثقفين والسياسيين؟ لا النبي عليه الصلاة والسلام كان هو آآ رئيس المدينة النبوية ورئيس هذه الدولة ناشئة اليس كذلك؟ وكان هو قائد الحرب وقائد السلم. وهو الذي ينفذ العهود وهو الذي يقضي بين الناس. وهو الذي يوجه - [00:14:26](#)

الامراء والرسالات ويخاطب الملوك. وهو الذي يتكلم مع الجميع. النبي عليه الصلاة والسلام سيرته وحياته وشخصيته بابيه وامه هي التي تمثل المنهج الكامل لوظيفة العالم والدعاة مش الاقل العلماء ورثت - [00:14:46](#)

الانبياء ما دتمت تواريت لمقام النبوة. اذا يجب عليك ان تقوم بالوظائف التي كانت منوطة بالانبياء وبنبيك محمد صلى الله عليه وسلم وظائف القيادة وحل مشاكل الناس والشعور معهم ومحاولة اصلاح - [00:15:01](#)

العامة والخاصة. هذه الوظيفة المنوطة بك. اذا النبي عليه الصلاة والسلام هو اعظم قدوة واعظم مشهد. واعظم خارطة تبين لك دور العالم والمصلح وصاحب الرأي الشرعي في ازمان الامة وانه لا يصلح ان يغيب جميع العلماء والدعاة والمصلحين عن هذه المشاهد - [00:15:17](#)

لتعطى لمثقفين وصحفيين واغلى نشرات اخبار وما شابه ذلك او لشباب صغار في طلب العلم او مندفعين او متحمسين لا يملكون الرؤية الشرعية المتوازنة التي تحقق المقاصد الكلية لهذا الدين العظيم - [00:15:37](#)

ايضا هذه الفكرة فكرة ان العالم والداعية والمصلح المناط به ليس المناط بغيره اجتذبا العلماء عبر التاريخ. ولذلك عندنا سير كثير من العلماء هي نموذج لوقوف العالم في ازمان الامة ووقائعها. اذا اردنا ان نأخذ نموذج احمد ابن حنبل رحمة الله تعالى عليه في فتنة خلق القرآن - [00:15:52](#)

وان كانت الازمة هنا اه ازمة فكرية خلية نحكي. كان طبيعة الاشكال الذي يحصل ازمة فكرية يراد فرض عقيدة باطلة على الناس بالقوة تمام حيث لما تبني المأمون عقيدة المعتزلة. وفيها الكثير من الشبهات بخلق القرآن وما شابه ذلك. ارادوا فرض هذه العقيدة بالقوة وتكميم - [00:16:12](#)

افواه جميع العلماء المخالفين لهذه العقيدة الباطلة هنا ادرك احمد بن حنبل رحمة الله تعالى عليه ان هذا الموضوع خطير وان هذا الموضوع اذا الان تم واستطاع المأمون بزبانيته ان يفرض - [00:16:33](#)

هذه العقيدة الباطلة ستصبح هذه سنة الخلفاء في من بعده. ستصبح سنة في الخلفاء انك تستطيع ان تكلم افواه العلماء المخالفين وبالتالي تفرض من العقائد ما شئت وما هويت. احمد بن حنبل رحمة الله تعالى عليه ادرك هذا البعد - [00:16:47](#)

ان هذه الفكرة يجب ان لا تسير الان. وانه يجب ان يبقى هو والعلماء الذين بمثابة علماء الامة الكبار خطأ منيعا امام محاولة تهميش العلماء. وابعاد دورهم عن واجهة الالم وعن قيادتها - [00:17:07](#)

آآ احمد رحمة الله تعالى ثبت الثبات العظيم الكبير. مع مجموعة من العلماء ايضا في زمنه بعض العلماء في تلك الفتنة علقت آآ على او رؤوسهم على ابواب بغداد علقت الاعناق على ابواب بغداد ورفضوا ان يقولوا كما يقول المأمون. بعض العلماء سجن وعذب وحدثت اذا قتل وتشريد وصل وقصص كثيرة - [00:17:20](#)

من هؤلاء العلماء الذين تعرضوا للبلاء الشديد احمد ابن حنبل وقصصه كثيرة في الجلد والسجن وآآ اجباره على مغادرة الدرس ومنعه من القاء الدروس والمحاضرات في مساجد بغداد وما حولها. ومع ذلك طبعا كان المطلوب من احمد بن حنبل ماذا يفعل؟ ان يقر المأمون او ما بعده. طبعا هو سبحانه الله - [00:17:44](#)

واخذ احمد ابن حنبل وربط ارادوا ان يذهبوا به الى المأمون فاحمد دعا في الطريق اسأل الله الا يبلغني اليه وفعل مات المأمون قبل ان يشاهد احمد ابن حنبل يعني ببركة دعاء احمد بن حنبل مات المأمون قبل ان يصل احمد بن حنبل الى القصر - [00:18:04](#)

من الذي جاء بعد ذلك؟ اظنه الواثق تمام المعتصم بعده. الواثق والمعتصم هؤلاء كلهم مشوا على خطى المأمون في فرض هذه العقيدة الاعتزالية على الناس بالقوة. ومشى الواثق والمعتصم على معاوية احمد بن حنبل جلده يعني اصرار اما ان تتكلم كما يريد الحاكم او ان تبقى مهمشا مجلودا - [00:18:22](#)

مسجوناً مقصياً كانت فتنة شديدة. هذه الفتنة ليست هي موضوع اليوم لا تكلم بها. انا مضي ابن تيمية رحمة الله عليه. لكن اقرأها لانها هي الفتن احيانا تتشابه في المشاهد وان اختلف الاشخاص - [00:18:45](#)

تمام كيف ان العلماء في زمن احمد بن حنبل بعضهم تكلم بما يقول السلطان تقية بعضهم قال يا عمي ايش بدك اقول لك؟ خلق القرآن. خلص خلق القرآن. واختار قرار السلامة لانه هو قد يكون معذور عند الله - [00:18:59](#)

انه احيانا انت ما بصير انك تنظر للعالم الذي ضعف بنظرة ازدياء لانه انت لو عرض عليك ما عرض عليه لربما سلمت من القدم. انت ترى سيفاً امامك ومشنقة منصوبة وناس صلبت - [00:19:14](#)

قرار مش سهل تمام؟ في بعض العلماء قرر ان يداري السلطان وان يقول كما يقول. بعض العلماء قرر الانعزال والهروب من المجتمع. وبعض العلماء وهم القلة في العادة حتى ما يكون سقف طموحك عالياً اليوم القلة الذين لأجهروا بمخالفة السلطان وكان في هناك دفع للثمن باهظ. نموذج احمد حنبل اذا من النماذج المذكورة. ايضاً نموذج - [00:19:28](#)

بن عبد السلام رحمة الله تعالى عليه مشكلة في الصوت المشهد الثاني ايضاً للعز بن عبد السلام رحمة الله تعالى عليه الملقب العلما وكان صاحب عقيدة اشعارية لكن في النهاية هو رجل. وثبت في مواقف الامة الكبيرة كبير. وكان من مواقفه انه كان سبب في بعد - [00:19:49](#)

الله سبحانه وتعالى جعله الله سبباً في الوقوف في وجه التتار في الجولات الاولى وساعد المماليك طبعاً هو لماذا سمي سلطان العلماء وبائع الملوك هذا رجل قوي في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لما جاءت دولة المماليك بعد ضعف الدولة العباسية في العراق لما جاء دولة المماليك هؤلاء الملوك كانوا اصلاً عبيد - [00:20:49](#)

كانوا عبيد لكن استطاعوا في التحالفات ان يكونوا خلفاء العز بن عبد السلام رفض ان يكون الخليفة عبداً. قال ما يجوز في النظام الاسلامي ان يكون الخليفة عبداً. فقال لا اقر لكم بالبيعة حتى تباعوا في الاسواق - [00:21:12](#)

يتم عتقكم ثم بعد ذلك ابايع وطبعاً هذي شديدة انت تحكيها للسلطان انت عبد ولازم يتم بيعك. وعتقك ثم بعد ذلك تتم لك البيعة. طبعاً هم رفضوا ابتداء المماليك قرار العزة - [00:21:26](#)

عبد السلام بن عبد السلام قال زي ما بدكم الدابة واراد ان يخرج من القاهرة من مصر طبعاً حتى تعرف كيف كان وزن العلماء بمجرد ان قرر العز بن عبد السلام مغادرة مصر - [00:21:40](#)

كل اهل القاهرة ومصر تابعوه قال هذا لا يغادر انه كان وزنه ثقيل تأثيرك تأثير هذا العالم في مصر تأثير كبير اعلى من تأثير المماليك انفسهم كلمة كانت تحرك جيوش. كلمة العز بن عبد السلام. فلما رأى اهل مصر ان العز يخرج بسبب المماليك - [00:21:54](#)

تابعوا جميعاً العز الى باب القاهرة او الى باب مصر الله اعلم بالضبط اين. المهم فالمماليك هنا خافوا ادركوا انه هذا ممكن يحدث ماذا؟ انقلاب عليهم. فمباشرة ذهبوا الى العز بن عبد السلام واستسمحوا اللي بدك اياه بصير. ونبيع انفسنا في السوق وكذا - [00:22:14](#)

تم عتقهم في السوق امام الناس. ثم بعد ذلك اقر لهم. بس شف التوازن بعد ان اقر لهم آآ بيع الشرعية اصبحوا هم اصحاب البيعة الشرعية الان وهم الاقوى بالنسبة لبلاد الشام. فلما هدم المغول والتتار - [00:22:33](#)

استطاع العز بن عبد السلام ان يثير الناس ان يقفوا مع الحكام في ذاك الفترة مع المماليك من اجل محاربة التتار والمغول في المعارك المشهورة وفعلوا توجت توجت هذه الجهود بين العلماء والامراء بدحر التتار الدحر الاول لانه راح يجي مع ابن تيمية جولات اخرى لهم - [00:22:48](#)

في الدحر الاول في معركة ايش؟ عين جالوت مع القائد قطز رحمة الله تعالى علي ستمية وتمنية وخمسين. لما طبعاً لانه التتار بعد

ان استولوا على بغداد التتار استولوا على بغداد ستمية - 00:23:08

مية وستة وخمسين واسقطوا الخلافة العباسية رسميا ستمية وستة وخمسين انتهاء الخلافة العباسية وقضوا على اخر خليفة

عباسية. اجتمعهم نشوة انه خلص ما دمنا اسقطنا الخلافة العباسية في بغداد. عاد نتقدم للشام ومصر - 00:23:21

خذها سريعا. اللي كان سبب يعني جعله الله سببا في ايقاف هذه الهجمة المسعورة على الشام المماليك قطز في معركة عين جالوت

استطاع ان يهزمهم هزيمة كبيرة ردهم الى العراق وايران. استطاع ان يردهم الى العراق وايران وكسر شوكة - 00:23:35

في تلك الفترة. من العلماء الذين وقفوا مع المماليك وكان لهم دور بارز في تجييش الناس للوقوف مع سلطان الزمان العز بن عبد

السلام رحمة الله عليه. والقصاص كثيرة حقيقة اذا اردت ان تتبع دور العلما والمصلحين - 00:23:52

تمام في اه اصلاح حال الامة والوقوف في ازماتها وكيف كانوا اصحاب شوكة. وكانت الناس تقدرهم ولهم قيمة واحترام يعني ستمر

على تاريخ كبير لعلمائنا العظام. اه هنا حقيقة انا اردت في هذا المجلس ان امر على سيرة اه ابي العباس ابن تيمية رحمة الله تعالى

عليه. ابن تيمية - 00:24:06

هو دائما يقارب ابن تيمية الحفيد. لان جده ابن تيمية الجد هو صاحب المحرر عند الحنابل وهو احد العلماء الكبار اما ابو العباس ابن

تيمية هو حفيده. فذلك يقال ابن تيمية الحفي شيخ الاسلام - 00:24:24

اه شيخ الاسلام بن تيمية رحمة الله عليه حقيقة يمثل ايقونة هو نموذج مبهر للدور الاصلاحى الذي يمكن ان يفعله العلماء والمصلحون

في ازمات الامة يمثل نموذجا رائقا رفيعا في هذه الادوار التي - 00:24:37

يمكن ان يقوم بها علماؤنا في ازماتنا والمصلحون والدعاة لان ليش ان نقول للمصلحون والدعاة؟ انه اليوم قديما اخواني كان العالم

هو الداعية. كان العالم هو المصلح اليوم صار عندنا مجموعة مفردات. صار عنا عالم وصار عندك مصلح. وصار عندك مفردات داعية.

لانه مش كل مصلح اليوم عالم. يعني هادا يجب تفهمه. في ناس تمارس دور الاصلاح بس هو مش علماء - 00:24:54

وهذا الاكثر هذا هو الاكثر. وفي دعاء جزاهم الله خير لهم جهود مشكورة بس هم مش علماء. وفي علماء بس لا يمارسون دور الاصلاح

والدعوة يعني. فبتجد انه عندك المشهد اصبح اليوم - 00:25:15

موجز عالم لا يمارس دور الاصلاح والدعوة. بل بالعكس دور التثبيط والتخوين عنده علم وفي النهاية بقى مفهوم هو عنده علم لكن

في النهاية ولا يمارس دور اصلاحى حقيقي. وفي عندك داعية او مصلح لكنه مش عالم. وفي طالب علم متقدم يعني عندك مشاهد

عديدة. يعني - 00:25:26

وصلنا اليها ولعلنا نتكلم عن سبب هذا المشهد الذي نمر به في ازماتنا المعاصرة في اخر الدرس ان شاء الله المهم يا ابو العباس ابن

تيمية عادة لما يستحضر في الادبيات المعاصرة يستحضر وين - 00:25:44

يستحضر في الخلاف الاشعري الحديثي. صحيح. يعني دائما لما ابن تيمية تجد المجسم اللي كذا اللي عنده مشاكل كذا وتبغى تشعر

انه الذي رد على الاشاعرة على المعتزلة على الصوفية على كل الديانات على كل شيء. فابن تيمية يستحضر في الردود وهذا لا عيب

فهو امام في هذا. ما عنده مشكلة هو اصلا - 00:25:58

وامام في معالجة الانحرافات العقدية والفكرية والسلوكية في المجتمع. لكن الرجل لا للأسف يعني يغبط حقه في استحضاره في

الدوري الاصلاحى والرباط في ازمات الامة والسيرة العطرة في الثبات الكبير في هجمة التتار المغول على بلاد المسلمين. لانه دوره

كان عظيم - 00:26:17

جدا جدا جدا في تثبيت المسلمين في تلك الازمة. وهذا الذي يمثل لك الشخصية المتكاملة للعالم. العالم الذي استطاع ان يرد على

اهل البدع العالم الذي استطاع ان يرد على اصحاب الاديان في الجواب الصحيح وغيرها من الكتب. العالم الذي استطاع ان يرد على

الفلاسفة والمناطق فالرد على المنطقيين. العالم الذي يرد - 00:26:37

على الجدليات الفقهية في تمويه الجدل الباطل والعالم الذي ايضا يقاتل ويرابط ويدخل في حياة الامة ومشاكلها ويكون مع الناس

في الميدان هذي الشخصية هي الشخصية المتكاملة للعالم قد لا يستطيع الجميع ان يصل اليها - 00:26:57

انا اعتقد ذلك يعني انه ما بدي اكون انا مثالي واطلب من الجميع ان يكون شخصيتي ابن تيمية فلعله من فلتات الزمان يعني كما يقولون يعني نموذج الله سبحانه وتعالى قادر على كل شيء لكن باستقراء تاريخ الامة طبيعة الناس وطبيعة طلاب العلم وطبيعة الدعاة والمصلحين قل فيهم هذه النماذج التي - [00:27:14](#)

يسمى مجدد بقول لك مجدد في قرن المئة كمجدد على رأس كل سنة. يبعث الله للامة من يجدد لها امر دينها. هؤلاء افراد لكن هؤلاء الافراد نستلهم من سيرهم احوالهم ما نحاول على الاقل ان نقاربهم ان ندانيهم. مش شرط انت تكون ابن تيمية. ذكرتونا كنا مرة جالسين في المدينة النبوية في بداية الطلب. فالشباب - [00:27:34](#)

كل واحد بده يحكي ايش طموحك تصير سنة اولى جامعة في المدينة المنورة وكل واحد بحلم. واحد يحكي انا بدي اصير شيخ الاسلام ابن تيمية. طبعا بتقول لي انت حبة حبة سيدي الشيخ تمام؟ يعني انت بنت - [00:27:54](#)

لما كان عمره زيك تسع عشر سنة عم بدوس يعني خلص لك علوم وهسا عم بألف يعني حتى ما تكون انت حالم وحال طموحات تصاب باحباط وصدمة حضارية في نص الطريق انه انت ما صرتش اقل عالم في زمنك مش زمن ابن تيمية. خلك حط يعني هيك رؤى وتكون واقعية. حتى يكون الهدف قابل للتحقيق - [00:28:07](#)

المهم طبعا هذا مش بقول لك يا شيخ ومع ذلك هذا الله بعزيز. يا اخي اكيد الله قادر على كل شيء. بس احنا احنا ننظر للأسباب بس نحن نؤمن بالكرامات الحمد لله. اهل السنة والجماعة نؤمن بالكرامات وانك ممكن - [00:28:26](#)

كرامة سيف. بس انا ضمن عالم الاسباب شخصيتك لا تسمح لك تكون كعالم معاصر مش كابن تيمية. المهم. الفكرة اننا نحاول لما نقرأ هذه السيرة وننظر في دورها الاصلاحى ان نأخذ وعلى الاقل نفهم كيف يكون دور العالم حقيقة - [00:28:36](#)

على الاقل ها على الاقل لو انا كطالب علم او انسان مسلم انظر لعلماء عصري وزمانا افهم هل هؤلاء العلماء فعلا مقصرون ولا غير مقصرين انا كيف بدي اخذ رؤية صحيحة؟ بدي انظر للنماذج السابقة. انظر كيف كان العالم الجاد - [00:28:53](#)

يكون موقفه في ازمان الامة حتى اقيم بشكل متوازن. واقع واقعنا المعاصر. هل هناك تقصير من العلماء او الدعاة والمصلحين في ازمان الامة ام لا يوجد تقصير حقيقة حتى اتكلم عن مواقف شيخ الاسلام ابن تيمية انا ساتكلم عن التجربة الاصلاحية اذا صحت

التسمية للشيخ الاسلام بن تيمية في خمسطعشر نقطة تقريبا وادلع - [00:29:09](#)

عليها من مواقفه. لكن قبل ذلك دعوني اتكلم عن شيخ الاسلام ابن تيمية والواقع السياسي في تلك الحقبة. شيخ الاسلام ابن تيمية متى ولد رحمة الله عليه ستمية وواحد وستين. تمام؟ ستمية وواحد وستين هجري - [00:29:30](#)

بعد اه معركة عين جالوت بكم سنة؟ ثلاث سنوات معركة عين جروس ستمية وثمانية وخمسين انكسر التتار ورجعوا على ايران بعد ذلك ثلاث سنوات ولد شيخ الاسلام ابن تيمية حتى تعرف ان الله سبحانه يسير الاقدار كما يشاء - [00:29:45](#)

عز وجل كوري ستمية وواحد وستين في تلك الفترة اه كانت هذه الفترة الممتين سنة تقريبا كانت فترة هجوم التتار على او المغول على بلاد المسلمين. التتار المغول على بلاد المسلمين ما بين - [00:29:59](#)

وجذب. احنا عرفنا بستمية وستة وخمسين قبل ولادة شيخ الاسلام. بخمس سنوات استطاع المغول انه ينهوا الخلافة العباسية تماما. ويقتلوا واخر خليفة عباسي في بغداد. ممتاز؟ وعرفنا ان المحاور يتقدموا ماذا حصل في عين جالوت - [00:30:13](#)

الان هؤلاء المغول من وين اصلهم من وين هؤلاء من اين اتوا هؤلاء رئيسهم الاكبر جنكيز خان جنكيز خان هذا رجل من الصين رجل من الصين طبعا هو متقدم لسا عن فطرة شيخ الاسلام بعقود - [00:30:30](#)

هذا الرجل حاول ان يغزو بلاد الشام والشرق الاوسط ما يسمى اليوم والعالم الاسلامي ويستولي عليه. وبعد ذلك الت هجماته الاولى بالفشل تمام هذا الرجل كان يدعي الاسلام تفهم ان هذا الرجل ما كان يقول انا كافر - [00:30:45](#)

لسانه كان يدعي انه مسلم بس بده يحاول يجمع بين الاسلام وبين الديانات المنتشرة في الصين. بده يطلع له دين جديد. ويقل لك انا مسلم بعمل ديانات الصين وطلع اشي اسمه الياسق اذا - [00:31:02](#)

فيه وهو دستور جديد يعني وضعه مقابل للقرآن الكريم اراد ان يحكم الناس به وما شابه ذلك. المهم احفاد جنكيز خان هولاء

وقازان وغيرهم هؤلاء استوطنوا في ايران وهم المؤسسين حقيقة لدولة ايران المعاصرة - 00:31:13

يعني احفاد جنكيز خان هناك قازان واولاد واولاد الاولاد والالجيل اللاحقة هي التي استقرت في ايران واسست ما يعرف اليوم بدولة ايران ايران قبل هجوم المغول والتتار كانت بلاد الاسلام - 00:31:31

كانت بلاد اهل السنة اصبهان وغيرها ونيسابور وهذه كلها مناطق علمائنا الكبار رضوان الله تعالى عليهم. تمام الشيراز وغيرها بتسمعوها فيه الشيرازي من ومن هناك. الاصبهاني اللي قرأنا ابو الشيخ الاصبهاني اللي قرأنا كتابه قبل كلها من ايران. تلك المنطقة كانت بلاد الاسلام والسنة. السنة طبعاً بالمعنى العام الذي - 00:31:48

الحديث والاشاعة وغيرهم. آآ هجوم التتار واستيلاءهم على ايران وتأسيس نظامهم في حقيقة هو الذي كان بدء انقلاب حال ايران عموماً بكل ما فيها من العلوم والمعارف واستيطان الرافضة فيها. لماذا الرافضة بالتحديد؟ لان الرافضة تاريخهم القبيح انهم هم الذين - 00:32:08

مع التتار لاسقاط الخلافة العباسية السنية وبتعرفوا مين هو الوزير الرافضي الذي تعاون مع التتار لاسقاط الخلافة العباسية الاخيرة ابن العلقمي بتعرفوا تقول لك عاليوم اسم احفاد ابن العلقمي نحكي لهم احنا. ليش احفاد ابن العلقمي؟ لانه ابن العلقمي هذا وزير الدولة العباسية الله يسامحهم كانوا حاطين وزير رافدي خائهم - 00:32:28

التحالف مع التتار لاسقاطهم فاصبح يسمون الروافض احفاد ابن العلقمي اشارة للخيانة العظمى حيث خانوا المشروع الاسلامي منذ القدم وهم المشروع الاسلامي وتحالفوا باسقاط الدولة العباسية اللي كانت دولة سنية. وكان لهم طموح الرافضة ان تكون لهم موطن قدم. فالمهم الرافضة تحالفوا مع - 00:32:51

قطار وكان في النهاية موطنهم اين؟ في ايران. وامتدادهم طبعاً الى العراق. وانهم استولوا على العراق وبغداد. ووضعوا موطن قدم فيها. وطبعاً هم في ايران ولهم علاقة بالصين لكن كثير من المؤرخين قرأت لهم بقول لك يعني بقيت علاقة التتار اللي موجودين في ايران الان هناك وغازات علاقتهم بالصين وما حولها علاقة - 00:33:11

ما عاد في هناك الارتباط الكبير انه قديماً ما فش وسائل تواصل ما فش سيارات وحافلات وما شابه ذلك انت بتحكي بين ايران والصين مسافات شاسعة. فالشيء طبيعي ان تكون هناك يعني ارتباطات شرفية روح عليه سيدي وكذا وبعطيه هذا بس بضله في ايران هو يحكم نفسه - 00:33:31

بنفسه ويتخذ قرار الداخل بنفسه. المهم هؤلاء المغول التتار في عين جالوت لكن بقيت اطماعهم في بلاد الشام ومصر اطماع كبيرة لان هي تعتبر حاضرة في ذاك الوقت. وعبر التاريخ منطقة الشام ومصر هي مناطق اساسية في العالم. ان يسيطر عليها يقولون يسيطر على العالم - 00:33:51

بتتكلم عن البحر الابيض المتوسط تتكلم عن ملتقى اوربا مع اسيا مع افريقيا يعني انت بتتكلم خاصة فلسطين بالتحديد هي منطقة صراع تاريخي منطقة جوهرية اساسية تربط ثلاث قارات تقريبا مع بعضها البعض بحراً وبراً. فكان الكل يطمح للسيطرة عليها. لذلك التتار بدأوا يعيدون - 00:34:14

بالسيطرة على بلاد الشام ومصر. فمن تقريبا من ستمية وتسعين الى سبعمائة وخمسة وهناك غارات متتالية وحملات متتالية من اجل اسقاط الشام ومصر في حكمهم. تمام؟ احنا قلنا شيخ الاسلام ولد كم؟ ستمية وواحد - 00:34:34

تمام بدأت معركة شيخ الاسلام مع التتار في هاي الهجمات اللي من ستمية وتسعين الى سبعمية وخمسة. طبعاً حتى قبلها كان في هجمات. ومما يؤكد ذلك ان شيخ الاسلام يتكلم عن طفولته في خبر انه هو شاب صغير عمره سبع ثمان سنوات - 00:34:50

هو ولد وين ولد شيخ الاسلام في اي مدينة في حران تمام وين حرانة في سوريا في عدن تعتبر يعني انا مش خبير كثير يعني وين منطقة حران الان هل هي داخل حدود سوريا المعاصرة او على جنوب تركيا. انه جنوب تركيا وشمال سوريا كان متداخل -

00:35:08

وكثير من مناطق جنوب تركيا كانت هي الشام. يعني حتى انطاكية وما شابه ذلك هي تعتبر الشام طبعاً مع مدينة انطاكية. فالفكرة

المهم هو ولد في مدينة حران لما كان عمره ثمان تسع سنين هجموا المغول على هاي المدينة - 00:35:25

اضطر والده رحمة الله عليه وهو احد فقهاء الحنابلة ايضا ان يحمل اولاده في عربة هاي قديما بتعرفوا عرباية الاحصنة هاي. بكون
عرباي وحاط فيها امتعة الدار وماخذ ولاد وهرب - 00:35:38

فيقول شيخ الاسلام اننا هربنا من حران لما هاجم التتار على بلادنا وفي الطريق في طريقنا من حران الى دمشق انكسرت العربة
تدحرج وكان المغول يلحقون بنا قال وكادوا ان يلحقونا - 00:35:50

يكاد ان يكاد ان يقتل شيخ الاسلام رحمة الله عليه في تلك الحادثة العربي عجلها انكسر والتتار. كانوا يلحقوهم. الله اعلم كيف والده
استطاع ان يعالج الموقف. قال بالدعاء والابتغال والاتجاه الى الله استطعنا ندبر - 00:36:07

واكملنا الطريق الى دمشق ولم نقع في ايديهم. ليكون قدر الله محتوما. يعني دائما ينظر الانسان كيف موسى تربى في بيت فرعون
كان اجله بسبب موسى. وهكذا نفس الفكرة. الله عز وجل انقذ ابن تيمية في تلك الفترة ليكون سبب في ماذا - 00:36:22
في انهاء وجود التتار في الشاب لفترات طويلة جدا في غزوة شقبة التي ستأتي معنا بعد ذلك ان شاء الله هذي الفكرة فقط باختصار.
الان كما قلت لكم طبعا شيخ الاسلام ابن تيمية قبل ان اتي ايضا لموقف من التتار وما الخطوات الاصلاحية التي فعلها - 00:36:40
عليك ان تعرف ان هو اصلا رجل له يعني كطالب عين طالب علم لا عنده غيرة على الامة. ويحب ان يشارك في قضاياها عموما. والذي
يشهد لذلك في سيرته في سن الشباب - 00:36:58

ممن شارك في فتح عكا انتم بتذكروا معنا الاخوة اللي قرأوا كتاب المحاسن اليوسفية صلاح الدين. الايوي رحمة الله عليه استطاع
ان يفتح بيت المقدس. لكنه ما استطاع ان يفتح عكا. وسقطت عكا - 00:37:08

ان يسلم عكا. طبعا هو كان في الخارج يحاول ان يدخلها. والصليبيون محاصرون لعكا ولم يستطع صلاح الدين ان يقتحمها فاضطر
اهل عكا من اهل الاسلام ان يسلموا عكا الى الصليبيين وعاد طبعا صلاح الدين الايوي الى دمشق. بقي - 00:37:20
في ايدي الصليبيين. حتى زمن شيخ الاسلام ابن تيمية. لما كان عمر شيخ الاسلام ابن تيمية قالوا ثلاثين سنة او ثلاثة وثلاثين سنة
شارك الجيوش الاسلامية في فتح عكا وفتحت عكا في تلك المعارك التي شارك فيها شيخ الاسلام. لبش ذكرت هذا المشهد؟ لانه هذا
بعطيك - 00:37:36

طبيعي الشخصية هذا الشاب يعني هذا مش طالب علم قاعد بس بقرأ كتب. لا هذا يشارك المسلمين في قضاياهم. اليس كذلك؟ كان
عنده هم ان يشارك في فتح عكا وهذه المنطقة - 00:37:52

كله سهم فيها. المهم الان اه سابدأ اتكلم عن كيف عالج شيخ الاسلام ابن تيمية ازمة التتار؟ هذا هو موطن كل محاضرة اليوم حتى
نأخذ هذه التجربة الاصلاحية ونفهم ما هي الادوار التي احنا كطلبة علم او كدعاة او كمصلحين يمكن ان نأخذها في اي - 00:38:02
ازنه من ازمان الامة. ونعرف ان هذا السقف هو المطلوب منا. سنأخذها على شكل نقاط حتى تكتبها مع التدليل اول طبعا قلنا التتار
من ستمية وتسعة لسبعمية وخمسة كانت هناك هجمات متتالية على دمشق وما حولها ومحاولة للتخويف والناس بلغت فيها القلوب -
00:38:21

لانه اللحظة انت بتعرف التتار هذول يأكلون الاخضر واليابس يعني ما في عندهم يعني رحمة لا بدساء ولا باطفال ولا بشيء من البشر.
مجموعة من المجرمين الكبار. كيف بني اسرائيل اليوم؟ كيف تعرف اخواننا في غزة فرج الله عنهم - 00:38:38
هؤلاء اسوأ لسة هذا نمط نمط اسوأ طيب اول شيء كان يفعله شيخ الاسلام ابن تيمية واول دور اصلاحي كان يفعله وهو انه كان يبين
لاهل زمانه من المسلمين ولحكام الزمان من - 00:38:52

من هي الطوائف الموجودة في المجتمع المسلم؟ المتواطئة مع الاعداء ان يكشف من هي الطوائف والجماعات الموجودة داخل
المجتمع المسلم والتي تتواطأ مع مين اعداء الامة في تلك الفترة تبين فيها وجود منافقين - 00:39:08

داخل المجتمع المسلم في دمشق عم تتحالف مع التتار. وعم تدل على عورات المسلمين. بين فيها دور الرافضة. الموجودين في
دمشق وما حوله والذين يحاولون ايضا التواصل مع المغول لتدليلهم على الاماكن التي يدخلون منها الى دمشق. تكلم ايضا عن دور

جماعة ابن عربي طبعاً احفاد علميا الذين مشوا على طريقة دور الصوفية الاتحادية في خذلان المسلمين والتآمر مع التتار وسعيهم لتسليم دمشق للمغول. تكلم عن كل دعني اعطيك نموذج من هذه النماذج - 00:39:48

في صنيع شيخ الاسلام ابن تيمية كيف كان وهذا دور اخوانا دور مهم جدا جدا في اي ازمة من ازمات الامة انت كطالب علم او كمصلح او كداعية او كعالم يجب ان تبين للمسلمين من هم الخونة الذين يعيشون بين اظہرنا؟ صحيح - 00:40:04
انه عادة ما تأتي الهزائم من الظہر. الطعنة من الطعنة من الظہر. من ناس في مجتمعك تخونك تنقلب عليك فتكتشف انه انت مش قادر تنتصر مش قادر تتحرك بهذه الامة لان المجتمع مليء بهذه بهؤلاء الخونة الذين يتآمرون على اعداء الامة على المسلمين. يقول شيخ الاسلام - 00:40:18

رحمة الله تعالى عليه يعني ضمن رسائل في مجموع الفتاوى رسالة الى السلطان الملكي الناصر يخبر الحاكم المسلم المملوك في ذاك الزمان لملك الناصر يقول له ان غالب اهل البلاد قلوبهم مع المسلمين. هذا كلام شيخ الاسلام - 00:40:38
الا الكفار من النصارى الان كان في نصارى يعيشوا داخل دمشق كانوا برضه متآمريين مع التتار. انت شف عدد المتآمريين مع التتار الروافض النصارى ايش حكيت قبل شوي ؟ اه اه منافقين والصوفية الاتحادية اربع طوائف داخل دمشق - 00:40:54
كلها بتراسل التتار حتى تعينهم على ماذا؟ على اسقاط دمشق والواقع المؤلم في تلك الفترة وهذا واقع يتكرر في كل زمان وفي كل مكان يقول شيخ الاسلام ان غالب اهل البلاد قلوبهم مع المسلمين. الا الكفار من النصارى والا الروافض - 00:41:13
فان اكثر الروافض ونحوهم من اهل البدع هواهم مع العدو. هواهم مع العدو. فانهم اظهروا السرور بانكسار عسكر المسلمين المسلمين يصدوا التتار في بعض المناطق في الشام ما استطاعوا سر الروافض بهزيمة المعسكر السلطان السني - 00:41:30
واظهروا الشماتة بجمهور المسلمين. يقول شيخ الاسلام وهذا معروف لهم من نوبة بغداد. شو يعني؟ هاي اخلاق الروافض بنعرفها من ايام بغداد لما شاركوا في اسقاط الخليفة. العباسي ما انتم اللي اسقطتم الخليفة العباسي - 00:41:48
من ايام نوبة بغداد وحلب كما فعل اهل الجبل آآ ولهذا خرجنا في غزوهم لما خرج اليهم العسكر وكان في ذلك خيرة عظيمة للمسلمين. يعني يقول شيخ الاسلام شاركنا في - 00:42:03

محاربة الروافض لاننا شعرنا انهم طعن في ظهر المجتمع المسلم في دمشق وما حولها. قال ولهذا خرجنا في غزوهم لما خرج اليهم العسكر السلطان وكان في هذا خير للمسلمين طيب. ايضا في هناك نموذج لكني لم يعني الورقة لم تأتي - 00:42:17
قضية انتقاده للصوفية الاتحادية وكيف اكتشف شيخ الاسلام ابن تيمية ان الصوفية الاتحاديين وهؤلاء الذين يقولون بان الله اتحد مع العالم جماعة ابن عربي. هؤلاء ايضا كانوا بتعرف عادة في فكرة من افكار الصوفية خطيرة جدا مش عند جميعهم. هي فكرة الاستسلام للاقدار. وانه - 00:42:34

ان ترضى بقدر الله مهما كان اذا سلط الله عليك العدو عليك ان تبتسم. اذا سلط الله عليك الصديق عليك ان تبتسم. هاي الفكرة يقول شيخ الاسلام اضرت في الحركة الاصلاحية في العالم الاسلامي لفترة طويلة. وهي فكرة الرضا بالقدر - 00:42:54
اذا رأيت الرجل يدخل على بيتك ويهجم على بلادك لا تنكر ذلك عليه. ليه هذا قدر الله. وعليك ان تستقبل قدر الله بالابتسامة ما عندهم ان تواجه القدر بالقدر وان ويقول شيخ الاسلام هم متناقضون. لانه اذا كان اذا دخل على عرض احدهم بيته - 00:43:10
تجده يدافع عن عرضه. طب ليش ليش بتدافع عن عرضك؟ ليش ما تبتسم للقدر؟ انه جاء رجل يريد ان ينتهك عرضك مش هذا قدر؟ يقول انتم متناقضون يعني لما هجم العدو على بلاد المسلمين قلتهم قدر وليس علينا ان نقاوم هذه الاقدار بالجهاد والقتال والمدافعة. دعونا نبتسم للاقدار - 00:43:27

لكن اذا سرق من احده خمس دنانير بصير يصرخ وبطلب قضاء ومحكمة. طب ما هو قدر برضه. ابتسم لهذه الاقدار. تكلم كثيرا عن تناقضهم في هذا الجانب هذه قضية اخواني مهمة جدا. ولذلك ساعلق عليها قضية انه من احد الادوار المهمة للدعاة والمصلحين -

كشفت من هم الذين يتآمرون على الاسلام من بين اظهرونا من العلمانيين الليبراليين الحداثيين المشوهين للخطاب الاسلامي الذين يسقطون همة المسلمين في الغيرة على اخوانهم وما شابه ذلك. هؤلاء يجب تعريتهم. هذا دور مهم جدا للمصلحين. تعرية الباطل الموجود - [00:44:01](#)

بين ظهرانيك لانه ستكون انت مجتمع مثقل اذا تحركوا هذا الباطل جالس بينك لن تستطيع تتحرك لان هناك من شوه وضمن هذه الامور في واقعنا المعاصر. ايضا مواجهة المشوهين للخطاب الاسلامي. وهؤلاء من الذين يجب ان يعرفوا ايضا - [00:44:21](#)
انه في ناس عم بتشوه كثير من معاني القرآن والسنة في ناس عم بتحاول تغير معانيها وتحورها. وهذا الفكرة انتبه لها الغرب اخواني. الغرب استطاع ان يدرك ان هزيمة المسلمين من الداخل - [00:44:38](#)

بتشويه الخطاب الاسلامي لديهم. فلذلك افنوا انفسهم في وضع مخططات وتآمرات في انشاء مؤسسات عالمية. هدفها تشويه الخطاب الاسلامي وتصدير اناس بلحى اسلامية لكنهم يتكلمون بالمضمون الذي تريده المؤسسات العالمية. مؤسسة راند وغيرها - [00:44:52](#)

هؤلاء بثوهم لكم في العالم الاسلامي. من غلاة التصوف الذين ترونهم في العالم الاسلامي منتشرين من مؤسسات الديانة الابراهيمية وغيرها التي ترونهم في كثير من العواصم العربية. بدأوا يأخذون ويعملون مجامع ومش - [00:45:12](#)
جامع وما شابه ذلك. هذا الباطل يجب ان يتم تفتيته. يجب ان يتم بيانه واخبار الناس به لانه في هناك كثير من الناس تتأثر بهذا الباطل. وتنخدع به. فمعركة المصلحين في هذا الميدان احدي المعارك الكبرى - [00:45:28](#)
احدي المعارك الكبرى خاصة ان العدو تفتن لدور هؤلاء المشوهين في تشويه العالم الاسلامي يعني قديما ما فش كان ايام التتار والمغول ما كانش في مؤسسات ماسكها التتار. هدفها تشويه الخطاب الاسلامي داخل المجتمع المسلم صح؟ ما كان عندهم - [00:45:45](#)

هاي الرؤية الاستراتيجية انه احنا لازم نعمل اه مؤسسة دينية داخل دمشق. هدفها اصدار خطاب جديد للمسلمين. نشوه فيه خطابهم. هم كانوا التتار داخلين الدنيا ذبح وقتل. ما في خطة علمية مدروسة. لأ - [00:46:04](#)
اليوم في واقعنا المعاصر العدو يشتغل بذكاء هائل العدو ترك قضية ان لازم انا ادخل عسكريا لأ. انا بفتت المجتمع المسلم في هويته في ثقافته في انتمائته. من خلال زرع مؤسسات - [00:46:19](#)
بحط لها اسم هيكل لبق ارفع لها شعار حقوق الانسان. يعطيها كم كلمة حلوة هيكما بتمشي في السوق. وبتصير هاي المؤسسات بجيب لك كم شيخ برضى بمية ليرة في الشهر. بجيب لهم كم واحد بحطه - [00:46:33](#)
نتكلم باسم الدين ويشوه هذا المفهوم. وفعلنا حقيقة هاي الخطة استراتيجية اكثر من خطة التتار. التتار والمغول دخلوا بالمعارضة كما يقولون. بدهم قتال قتال المسلمين عندهم ناس تدافع لكن انت لا انت لا تواجههم عسكريا هؤلاء المجتمعات المسلمة. واجههم بالفكر - [00:46:45](#)

غير افكارهم وانماط حياتهم واهتمامهم. خلي هذا الشاب اربعة وعشرين ساعة عالسوشال ميديا. خليه بس قاعد عالرينزات بقلم. خليه جالس عالفيسبوك. حتى طالب العلم هاد اللي بده يصنعه ودمر لي اياه بديش طالب علم - [00:47:05](#)
اعمل له اول اشي جامعات. مهترئة في العلوم الشرعية. تخرج ومشوه في العلوم بدل ما يطلع فاهم في الدين. واذا طلع فاهم في الدين اقتل لي يا معنويات خليه مش ملاقي شغل يوظفه - [00:47:18](#)
خلية يبحث عن لقمة العيش المهم انه يبقى مفتت ما بدي اياه يفكر لانه اذا استراح راح يفكر اذا نشأ علميا نشأة علمية صحيحة بخوف فدائما الشغل الاستراتيجي عند الغرب هو تفتيت هؤلاء الدعاة والمصلحين قبل ان ينشأوا. واذا نشأ واحد بالغلط بدك تتدبروا معه - [00:47:30](#)

لانه هذا الداعي المصلح وضعه مش راح يكون سليم انه سيعيد صياغة المنظومة الاسلامية في عقول الشباب والجيل فبدك تتفاهم معه بطريقة معينة. طيب. اذا هذه الخطوة الاولى. الخطوة الثانية - [00:47:52](#)

فيما فعله شيخ الاسلام ابن تيمية في رحلته الاصلاحية تثبيت دين الناس في ساعة الازمة لما تصير اه تبلغ القلوب الحناجر. ويكون التتار اصبحوا على ابواب دمشق. الناس بتخاف. يعني بقول لك التعا يعني انت بس تسمع كلمة التتار الان بتخاف. فما بالك تشوفهم على - [00:48:04](#)

ابواب دمشق وتسمع فظائعهم وماذا فعلوا ويبقرون بطون النساء ويغتصبونهم ويلقون الاطفال في الانهار. يعني شيء بشع جدا. فهي لحظة مفزعة اللحظة المفزعة تحتاج الى وجود من العلماء والمصلحين والدعاة لتثبيت الناس في الميدان - [00:48:21](#) حتى لا يعني تتبلبل اديان الناس ومعتقداتهم ويغيروا اديانهم ارضاء لهؤلاء التتار المهم اني اضلني على قيد الحياة. شيخ الاسلام ابن تيمية لاعب دور مهم جدا في تثبيت دين الناس - [00:48:39](#)

ايضا في هاي النقطة وبيان الاحكام الشرعية المطلوبة منهم في هذه الازمة ركز عليه هالنقطة. انه شيخ الاسلام ما كتم ما كان من الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى. لأ. كان دوره ان يبين للناس الحكم الشرعي المطلوب في هذه النازلة. في هذه - [00:48:52](#) دعني اعطيك شيء نبذات من هذه الفكرة. يقول البرزالي في كتابه المقتفى على الروضتين المختفي على الروضتين وهو من اهم الكتب التاريخية حقيقة التي استقصت هذه الفترة فترة شيخ الاسلام يقول وفي شهر صفر من عام سبعمائة هجري والخبار - [00:49:11](#)

قد وصلت بقصد التتار لبلاد المسلمين والناس بدمشق مهتمون بامر الهرب الى الديار المصرية. اهل دمشق شو بدهم يعملوا؟ بده يهرب بده يروح على مصر. يقول لك انا ما ما باستطيع اواجه التتار - [00:49:27](#) يهتمون بالهروب الى الديار المصرية والى الكرك. ديربوا عنا الجماعة. طيب واذا الكرك والاراجيف تتبع بعضها بعضا. تعرفوا الان المنافقين بيشتغلوا في ايش راحت عليكم البلد اخذوها العدو اهرب شو بتستنى؟ بكرة والله. الاراجيل بدأت تنتشر - [00:49:42](#) والازعاج وافر. يعني الناس انزعجت خلص خايقة. والصدور ضيقة وغلّت الاكرية بقى صار البيت في دمشق اللي اجاره مية صار اجاره خمسمية دينار بتعرف الخوف كيف اليوم في غزة بتلاقي الشغلة البضاعة بخمس دنانير هسا بكم بتسير؟ - [00:49:59](#) خمسمية دينار. طيب. هي نفس الواقع سبحان الله تغيرت فقط التفاصيل. وبلغ ثمن الجمل الواحد الف درهم وثمان. المهم في هذه الحالة الصعبة والناس خائفة وكل واحد بفكر وين بده يهرب؟ قال وهنا جلس الشيخ تقي الدين ابن تيمية - [00:50:14](#) في مكانه بالجامع في دمشق في يوم الاثنين الثاني من صفر يفسر لهم آيات الجهاد ويحض الناس على لقاء العدو وعلى الغزو وعلى الانفاق في سبيل الله. ووجوب قتال التتار - [00:50:31](#)

عدهم انه تخافوش كلهم كم واحد. والله ما بخوفوا هؤلاء التتار. ويوبخوا من قصد الهرب. وين بدك تهرب؟ اثبت في القتال ويحضه على انفاق مقدار ما يخرج في ذلك للغزو. انت قديش بده يكلفك الهروب؟ خمسمية دينار ادفع الخمسمية دينار لجيش المسلمين. حتى يقاتلوا التتار فيه. واستمر - [00:50:43](#)

في مجلس دمشق في مسجد دمشق ايام متوالية. شف هذا الدور دور المصلح الذي لا يغيب عندما يحتاجه الناس الذي لا يغيب عن المشهد عندما يحتاجه الناس والا لو فقد الناس المصلحين وطلبة العلم والدعاة في هذه الازمات خلص ساعات هالبلد تفرط. البلد يعني لا - [00:51:03](#)

انه يجي شخص غير العالم والداعي ومصلح. هذا هذا الصحفي اللي قاعد بطلق عالتلفزيون يناقش. رح تلاقيه هو الواصل كرك قبل غيره. هذا اللي قاعد بنظر عليك من السياسيين واعطيك كذا هذا بس خليها تحمى امورها. ما هو ما فش دين يثبت. الذي يثبت هو الدين - [00:51:21](#)

اشي بثبت الانسان في الازمات الدين. وراح تلاقيه قاعد في نيويورك وبحكي من هناك مع الاخبار انه احنا الحمد لله يعني نستشرف حاله اخواننا. عرفتم زي ما صار اذا بتلاقوا الان - [00:51:38](#)

الحقيقة انا في الازمة السورية اذا بتنظروا بعد ما فتح الله عليه ما فتح احيانا بعض الناس قاعدين هسة في نيويورك وبنظروا على طب انت وين كنت سيدي حضرتك ايام الثورة شو كنت بتسوي - [00:51:48](#)

انت قاعد بباريس في نيويورك قاعد هناك هاذ اخوانك دفعوا الثمن. هسا طبعاً بعد ما صار الفتح بصير ينظر انا وين حقي؟ طب انت ايش حقا؟ طب انت ما دافعت وانا - [00:51:58](#)

ولا دفعت العدو شو بتسوي انت قاعد فيه هناك؟ فهو يخذل اخوانه لكن لما يجد ان الله كتب لـاخوانه النصر او الفتح في معركة من المعارك بده يجي يقتطع معهم الكبة. هؤلاء هم العدو فاحذرهم. بدك تنتبه لهاي الشخصيات لانهما تتكرر في كل زمان وفي كل مكان. طيب. ايضاً من النصوص التي - [00:52:08](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه كتب رسالة يقول فيها هذه رسالة الى من تصل اليه من المؤمنين والمسلمين تحدث فيه عن ماذا؟ كما قلنا بيان الحكم الشرعي في مقاتلة التتار. شيخ الاسلام بين الحكم الشرعي في مقاتلة التتار - [00:52:28](#)

يقول يقول شيخ الاسلام طبعاً هنا هذه الخلاصة قرأ شيخ الاسلام عليهم اولاً ما حكم التتار واصنافهم؟ انه التتار هيدي مشكلة بتعرفش مشكلة التتار هو عدو غامض زي الرافضة. التتار كانوا يظهرون الاسلام. لكن بفعلوا كل شي كفر. تمام؟ يعني هو يظهر الاسلام لكن كل شي كفر بخطر في بالك بفعله. فشيخ الاسلام بين - [00:52:47](#)

ان التتار اصناف وانواع وان هؤلاء الذين يغزون دمشق والشام هؤلاء هم كفار وقتالهم واجب. وذكر سبب نواقضهم للاسلام الى غير ذلك. ثم قال هذا اذا كانوا قاطنين في ارضهم يقول عن التتار يجب قتالهم ولو كانوا في ارضهم. لانهم خرجوا عن الاسلام. فكيف اذا استولوا على اراضي الاسلام في العراق - [00:53:13](#)

والجزيرة الجزيرة هي الجزيرة الفراتية هاي بتكون بين سوريا والعراق. فكيف اذا قصدوكم وصالوا عليكم بغيا وعدوانا؟ يقول ابن مفلح وهو احد تلاميذ شيخ الاسلام ابن تيمية وقال شيخنا شيخ الاسلام ابن تيمية وجهاد الدافع للكفار يتعين على كل احد ويحرم فيه الفرار من - [00:53:34](#)

مثليهم لانه جهاد ضرورة. فاخبرهم شيخ الاسلام ان دفاعكم عن دمشق يا ايها الرجال هذا فرض عين هذا انت جهات دفع من جهة طلب هذا. فدفاعك عن دمشق وعن بلاد الاسلام هذا فرض عين على كل مسلم قادر من الرجال. طيب - [00:53:54](#)

ثم بعد ذلك بدأ شيخ الاسلام في هذه الرسالة يذكر لهم فضل قتال التتار. ويقول قال صلى الله عليه وسلم من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار. فهذا في الغبار. يقول شيخ الاسلام فهذا في الغبار الذي يصيب الوجه والرجل. فكيف بما هو اشق من الغبار وهو الثلج - [00:54:12](#)

والبرد. الشخص شيخ الاسلام؟ دمشق شو فيها هذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم بيتكلم فيه في الصحراء جزيرة العرب. جزيرة العرب غبار كانت لكن دمشق احنا بلاد الشام شو اللي عنا - [00:54:32](#)

معنا الثلج والبرد صح ولا لا؟ فيقولهم شيخ الاسلام اذا كان الغبار ثوابه عند الله كذا وكذا وانتهم يا اهل دمشق انتم تقتاتلون في الثلج والبرد والاحوال الصعبة فان شاء الله هذا اعلى ثواباً من مجرد الغبار. اذا بيان الحكم الشرعي وتثبتت الناس واعطاء الايات والاحاديث التي فيها - [00:54:45](#)

تثبتت للناس في لحظات الازمات. هذا من المواقف المهمة المطلوبة من الدعاء والمصلحين. بالتالي لما ترى المسلمين في ازمة ويأتي بعد ذلك شخص يقول انه داعي او مصلح ويكون دور تثبيط المسلمين - [00:55:05](#)

واضعاف همهم ويقول لهم انتم دبروا انفسكم يعني عاد انتم اللي ورطتم انفسكم عاد كل واحد يدبر حاله انا ما الي علاقة هذا بتعرف انه في نوع من ماذا؟ انه هذا لا يمارس اي دور اصلاحي هذا لا اثق به اصلاً. لانه انا لما يكون اخوي المسلم يضرب ويقتل وينكل - [00:55:20](#)

وانا اقول ما هو اللي غلط هو اللي يدبر نفسه. معناته انا لا املك انتماء لهاي الامة العظيمة. الى ان اخوك قد يكون اخطأ وقد يكون ما اخطأ. في عندك احتماليين - [00:55:38](#)

ولو كان اخطأ من الذي يقتل اخوك الان المسلم؟ بنو اسرائيل تمام يعني مهو مش اللي عم بيقتلوا هو مش اقتتال بين مسلمين. اليهود عم يقتل اخوك المسلم وعم بينضرب لو انت في الشارع رأيت اخاك المسلم شخص يضرب فيه ويقتله - [00:55:48](#)

ماذا تفعل يمكن تقول والله في احتماليين هسا هاد اخوي اللي بوكل قتلة. في احتمال يكون هو اللي اعتدى عالكافر وفي احتمال انه يكون لأ الكافر اعتدى عليه. طيب في ارهاصات لانه هو اللي اعتدى. خليه يوكل كتل - [00:56:04](#)

بنفع هذا الكلام يعني هلاً هذا معقول انه مسلم مش عالم ولا داعية ان يمارس هذا الدور. يا اخي اعتبر اخوك هو اللي اخطأ في حق هذا الانسان اخطأ وهذا الانسان عم يضرب اخوك المسلم عن جنبه طرف. انت شو بدك تعمل؟ - [00:56:17](#)

لأ باجي عاخوي المسلم بقلش الوم وهو بوكل قتل وبوكل كفوف. ليش انت اعتديت عليه؟ ليش طب بقول لك بس شيل الكفوف عني بعدين انا بتفاهم. لأ. لازم اتفاهم معك مش انت اللي غلطت؟ - [00:56:33](#)

انا مش قلت لك استشيرني. طب معي يا ابن الحلال. انا عم باكل كزا. ارفع كفوف عني. بعدين بهدلني. تكلم معاي. تفاهم باي طريقة بدك اياها. بنتفاهم بعدين تخلصني من هاي الورطة. اظن اي عاقل بفكر بهاي الطريقة. يعني انا ما باجع اخي المسلم وهو يضرب ويفعل بهما يفعل. وابدأ الومه - [00:56:43](#)

بس يرفع البلاء ممكن اتفاهم معه ممكن هو يقنعني لأ انه انت نظرتك غلط انت كنفسك. ويمكن هو اللي يقتنع انه لأ في حلول اخرى. بس الان لا يصلح لمسلم ولا عاقل فضلا عن داعية او انسان - [00:57:04](#)

يسمي نفسه عالم ان يجلس مع اخوانه يفت في عضدهم ويخون امرهم ويحرض الناس عليهم لانه هذا ليس من شيمي عن الاسلام يعني هذا بدك تفهمه في وقت الفتن ولما اخوك يقتل على ايدي اعداء الامة وظيفتك ان تحاول ان تثبت اخاك المسلم ان ترفع الضرر عنه تساعد - [00:57:18](#)

باي وسيلة تستطيع ان تساعدوا فيها اليس كذلك؟ وليس وسيلتك او حيلتك التثبيط اه زيادة اللوم عليه. ايضا من النصوص التي يقولها الاسلام في سياق التثبيت للناس يقول البرزالي وخرج شيخ الاسلام ابن تيمية في مستهل جمادى الاولى الى المرج الى المخيم. فاجتمع بنائب السلطنة. راح يعني هو لم - [00:57:40](#)

لم يكن فقط يثبت العوام بل كان يثبت الحكام والسلاطين حول دمشق راح على نائب السلطنة الموجود عنده. وسكنه. كان نائب السلطنة خايف. فهو راح عليه. وسكنه وثبته. واقام عنده الى البكرة. نام عنده - [00:58:03](#)

مشان يثبت لانه نائب السلطنة موجود في دمشق كان خايف من هجوم التتار ومش عارف شو بده يسوي دور العالم شف هون كان اقوى من دور الحاكم هو الذي ثبت الحاكم في هذه المعركة وترك اثرا طيبا في قلوب الناس. لذلك يقول الذهبي رحمة الله عليه في وصف شيخ الاسلام يقول احيا الله به - [00:58:19](#)

بل احيا الله به الاسلام بعد ان كان بعد ان كاد ينثلم بتثبيت اولي الامر ان هو ثبت ولادة الامور في زمنه على القتال فلما اقبل حزب التتر والبغي في خيلائهم فظنت بالله الظنون وزلزل - [00:58:38](#)

النفاق وابدى صفحته ثبت شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه يعني في تلك الاحوال المرعبة هنا نحتاج نموذج العالم الصادق تمام انا ما بدي يعني العالم في وقت الرخاء سهل - [00:58:56](#)

لكن العالم الحقيقي في وقت الشدة والازمات. هنا تتكلم لي عن العالم الذي تثنى بين يديه آآ الركب. طيب الخطوة الاجراء الاصلاحية الخطوة الاولى كانت قبحا متأمرين على المسلمين هذا مهم جدا من ادوار العلماء والمصلحين. الخطوة الثانية تثبيت الناس في وقت الازمة ورفع الروح المعنوية لهم مع بيان الحكم الشرعي - [00:59:11](#)

مطلوب منهم. ثالثا من ادوار العلماء والمصلحين اللي مارسها شيخ الاسلام في ازمة التتار هو تحليل الواقع الاسلامي تحليل الواقع الاسلامي يا رب يا رب انا بدي اجيب الورقة التي تحلل فيها الواقع - [00:59:35](#)

الظاهرة مش موجودة هنا. عموما آآ دائما لما انزل بالمسلمين نازلة او واقع او ملمة من وظيفة العالم والمصلح ان يبدأ يفهم الناس اسباب نزول هذه النازلة بهم صحيح ولا لا؟ لما بتتلى بيتلى المسلمون في اي بقعة من البقاع؟ بامر - [01:00:02](#)

على العالم والمصلح ان يبين للناس سبب هذا البلاء حتى يبدأ الناس معالجة سبب هذا البلاء حتى يبدأ الناس معالجة سبب هذا البلاء. فهنا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه كان يقول بين الشيخ ان نازلة التتار وان كان ظاهرها انها - [01:00:28](#)

فهي في حقيقتها وباطنها منحة عظيمة تستحق الشكر امتن الله بها على اهل الزمان. فيقول ابن تيمية واعلموا اصلحكم الله ان من اعظم النعم على من اراد الله به خيرا ان احياء الى هذا الوقت - [01:00:46](#)

الذي يجدد الله فيه الدين ويحيي فيه شعار المسلمين واحوال المؤمنين حتى يكون شبيها بالسابقين الاولين من المهاجرين والانصار يعني الناس في عز الخوف والرعب هو شو بقول لهم على هاي النعمة اللي انتم فيها - [01:01:01](#)

شيخ احنا عملناه كل هذا والعدوى على ابواب دمشق وانت بتقول لنا نية لكم. واحمد الله انك عشت هاي اللازمة احمد الله انك عشت هاي اللازمة. طبعاً هذا الكلام من من يفهم دلالتة؟ المؤمن بالله - [01:01:17](#)

الذي يعرف ما معنى ان يستعمله الله سبحانه وتعالى لخدمة الدين الانسان الذي يبحث عن الاستعمال هو الذي يفهم معنى كلام شيخ الاسلام ابن تيمية هنا. يقول لاهل الشام اعلمو ان من اعظم النعم على من اراد الله به خيرا - [01:01:31](#)

ان احياء الى هذا الوقت وقت هجوم التتار. الذي يجدد الله فيه الدين ويحيي فيه شعار المسلمين واحوال المؤمنين. انه يكون في قتال ورباط وثبات في ارض الشام سيكون شبيها بالسابقين الاولين من المهاجرين والانصار. الذين قال الله فيهم رضي الله عنهم ورضوا عنه. فينبغي للمؤمنين ان يشكروا الله تعالى على هذه المحنة - [01:01:46](#)

هي في حقيقتها منحة كريمة من الله. ثم يختم فيقول فالله الله عليكم بالجماعة والائتلاف على طاعة الله ورسوله. ثم ذكر. طبعاً في هناك ورقة اخرى لا اجد ماذا يقول فيها شيخ الاسلام - [01:02:06](#)

يتكلم في ان هذا البلاء خلاصته ان هذا البلاء انما حل باهل الشام بسبب الذنوب والمعاصي التي انتشرت وانما تأخر النصر علينا لما فينا من فساد القلوب ثم يقول فيها بالحرف الواحد ولو جاءنا النصر الان - [01:02:19](#)

قبل ان يمحص الله القلوب ان هذا النصر لن يكون نعمة بل سيكون وبال علينا لاننا سنقتتل على الحكم. وسيختلف بعضنا بعضاً. فاراد الله ان يمحص قلوب المؤمنين في تأخير النصر حتى يظهر الجيد من من الصالح من الطالح. واما الزيد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكنك في الارض. فشيخ الاسلام - [01:02:35](#)

تمكن دوره في تحليل الواقع الاسلامي هو اخبار الناس ان الله سبحانه انزل هذا البلاء بسبب التقصير. وهذا واقع في بلاءنا المعاصر البلاء لماذا ينزل على الامة اليوم؟ الذنوب والمعاصي التي انتشرت. الفجور الذي يوجد في كل مكان. قلة الديانة في المجتمعات المسلمة تجعل البلاء - [01:02:57](#)

مؤهل ان ينزل علينا. تمام؟ تقصيرنا نحن حتى المتدينين في طلب العلم وفي الشريعة وفي كثير من الامور. هذه الحالة الوهن التي نحن فيها سلب الله بسببها العدو علينا. طب لماذا يتأخر النصر علينا يا شيخ - [01:03:17](#)

لانا لم نأخذ باسباب النصر الكافية. وان اخذت بها طائفة هنا وهناك لكن الحالة الجمالية للامة لم تأخذ باسباب النصر الكافي. لا يوجد حالة حقيقية ويصعب ان تقول ان هناك طائفة معينة اخذت بها كامل يعني حتى ان تتألى على الله وتقول ان طائفة معينة لا اخذت بها كاملة. لا قد يكون الانسان فيه خير وصلاح وبذل - [01:03:32](#)

لكن في النهاية انت لا تعرف البواطن ولا تعرف كل انسان ماذا عنده. فنحن نقول بشكل عام لا يحق للانسان اولا انه هذا مهم اخواني في تثبيت دعائم القضاء القدر في قلب المؤمن انه بعض الناس يقول لك طب في طائفة هناك اخذت بكل الاسباب ومع ذلك ما انتصرتش - [01:03:52](#)

هذا نوع من الاستعجال في الحكم. هل انت تستطيع ان تجزم ان هناك طائفة اخذت بكل الاسباب هل تستطيع تقول ذلك ام هذا حكم مستعجل؟ انت قد يظهر لك يظهر لك نعم ان هناك من بذل وحاول يفعل اقصى طاقته. لكن لا تجزم ولا تتألى على الله انه اخذ - [01:04:09](#)

كل كل الاسباب. يعني ما احد يستطيع ان يقول هذه المقولة. هذا حكم باطني لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. فنحن عموماً ما نقول ان هناك تقصير عام في حالة الامة وهناك اشكاليات كثيرة فكرية واخلاقية وسلوكية ومجتمعية نعيشها هي التي تجعل البلاء ينزل علينا - [01:04:27](#)

من كل الجهات. والله سبحانه وتعالى يؤخر النصر حتى يكون التمحيص للصف المسلم وليميز الخبيث من الطيب. هذا الكلام كما انتم تسمعون من الان شيخ الاسلام ابن تيمية قالوا للمسلمين والتتار يقفون على ابوابهم. انه هذا البلاء مما كسبت ايديكم. تقصيركم غفلتكم عدم - [01:04:45](#)

قيامكم بامر الله سلط العدو عليكم سيتأخر النصر حتى يكون يأتي النصر على الثلة الصابرة الصادقة التي تستحق ان يأتيها نصر الله سبحانه وتعالى اذا تحليل الواقع الاسلامي والفساد الذي تمر به الامة وما دوره في نزول البلاء وتغيير النصر؟ هذا ايضا من دور العلماء حتى يشجعوا الناس على الـ اخذ - [01:05:05](#)

بالاصلاح ويبدأ كل واحد فينا يصلح نفسه انت لما تعرف انه المعاصي والذنوب التي نفعها هي سبب في من اسباب هزيمة الامة هذا يجعلك انك تعرف انه لابد تقلل من معاصيك. لابد تكافح الشهوات. لابد تتقي الله سبحانه وتعالى في عينك وفرجك. لا بد ان تتخذ - [01:05:27](#)

الكثير من القضايا الاصلاحية لانه كل واحد فينا هو جزء من هزيمة الامة. اذا عرفنا في تحليل الواقع ان الهزيمة تأتي عندما تكثر المعاصي والذنوب فاذا انا عندي معاصي وذنوب انا جزء. انا جزء من المشكلة. فعلي ان ابدأ بالاصلاح من نفسي قبل ان اطالب العلماء والدعاة والمصلحين بمواقف اعلى من المواقف - [01:05:44](#)

التي يمكن ان يتخذوها في واقعي. اصلح نفسك. وشوف حالك. انا لا انكر ان العلماء مطالبون باكثر ما انت تطالب به. لكن انت ما دورك؟ وما الاصلاح اللي اتخذه في خطواتك - [01:06:04](#)

هذا من سيبين للناس؟ من الذي سيبين للناس الخطوات المطلوبة منهم؟ اكيد هذا دور العلماء والدعاة والمصلحين. طيب. هذه كانت النقطة الثالثة. نيجي الان على النقطة الرابعة. النقطة الرابعة بدي اوقف يا شيخ عمر انا. او الكاميرا - [01:06:14](#)

النقطة الرابعة ايها الكرام هناك دور كبير لاعبوا شيخ الاسلام ابن تيمية في حالة التتار وهو انه كان يتواصل مع السلاطين مع سلاطين المماليك في مصر. الان مصر من كان - [01:06:29](#)

كما قلنا المماليك سطوتهم كانت في مصر وحضورهم هناك وكانوا في دمشق والشام وما حولها واضعين نواب عنهم لكن هؤلاء النواب كانوا بجيوش هزيلة لا يستطيعون ان يقاتلوا التتار اللي جاينين باداب - [01:06:41](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية من الادوار المهمة التي لعبها انه وصل الى الطبقة الحاكمة وخاطب الساسة اصبح يتكلم مع سلاطين ذلك الزمان عن دوركم في رفع البلاء عن اخوانكم في - [01:07:00](#)

دمشق ما دمت انتم الساسة والخلاف لكم في مصر واذ عنا لكم بالطاعة كذا. اذا من وظيفتكم ان تعينوا اخوانكم في دمشق على ازالة هذا الظلم والخوف الذي حل بهم - [01:07:12](#)

يقول البرزاني عن شيخ الاسلام بن تيمية كيف انه ذهب وتكلم مع السلطان المماليك في ذاك الزمان يقول وتكلم شيخ الاسلام مع السلطان ومع النائب والوزير ومع الامراء الاكابر اهل الحل والعقد - [01:07:24](#)

وتكلم في امر الجهاد وفي ضرورة كسر هذا العدو المخذول وفي ضرورة قهره والظفر به. وتكلم معهم عن اصلاح امر الجند وتقوية ضعفائهم النظر في رواتهم وارزاقهم والعدل في ذلك وامرهم بانفاق فضول اموالهم في هذا الوجه وتلا عليهم اية الكنز. ما لكم اذا قيل لكم فروا في سبيل - [01:07:37](#)

في سبيل الله انا قلتم الى الارض. ايضا ابن عبد الهادي يرصد كيف ان شفهة دور العالم يخاطب الهيئات الحاكمة يا اخي بكل ادب بكل رقي اذا كانت قدرة تدخل وتخاطب ادخل وتكلم وحثهم على ان يقوموا بادوارهم. هكذا يقول ابن عبد الهادي فاجتمع شيخ الاسلام ابن تيمية - [01:07:59](#)

اركان الدولة واستصرخ بهم وحضهم على الجهاد وتلاع عليهم الايات والاحاديث واخبرهم بما اعد الله سبحانه وتعالى للمجاهدين في سبيله تمام وحثهم ما اعد الله للمجاهدين من اه حماية الشعب - [01:08:18](#)

ثم قال لهم بعد ذلك يقول شيخ الاسلام ابن تيمية تتخيل هو بهذه اللهجة من يخاطب يخاطب خليفة الزمان يقول له ان كنتم اعرضتم

عن الشام وعن حمايته اقمنا له سلطانا يحوطه ويحميه ويستغله في زمن الامن - [01:08:36](#)

اسمع بس انت الخليفة المملوكي تمام اذا انت ما بدك تنصر الشام الان وتركتهم يواجهون مصيرهم سامحنا احنا بدنا نقاتل في الشام. ولما يأتي زمن الامن ومنتصر راح نعمل دولة لنا مستقلة عنك - [01:08:52](#)

وبهدده بهاي اللغة يعني هو ترغيب وترهيب في النهاية قال له ان اعرضت عن الشام وعن حمايتها سنقيم نحن اهل الشام لها سلطانا يحميها ويستغلها في زمن الامن. عاد انت دبر نفسك - [01:09:09](#)

ويقول له لو قدر انكم لستم حكام الشام ولا ملوكه واستنصركم اهله انا بدي اعتبرك يا ايها الخليفة المملوكي بدي اعتبرك انت مش حاكم على الشام اعتبرك مسلم من المسلمين البسيطين - [01:09:23](#)

اخوك المسلم في الشام عم يوكل قتلة. عم بنضرب. شو دورك تفعل؟ يقول لو لم تكونوا حكام الشام واستنصركم اهل الشام لوجب عليكم نصر اخوانكم فكيف وانتم حكام الشام الشام بيعتها كانت للممالك في مصر. وسلاطينها واهل الشام رعاةكم. وانتم مسئولون عنهم. لماذا لا تقومون بدوركم في نصر اخوانكم في الشام - [01:09:40](#)

ويذكر ابن رجب ان الشيخ تلا على السلطان المملوك الايات وقال واخيرا يعني هكذا يختم يقول ان تخليتم عن الشام وعن نصره اهله وعن الذب عنهم فان الله سبحانه وتعالى يقيم لهم من ينصرهم غيركم - [01:10:05](#)

هذا الكلام تمام اه يقول لهم تخليتم عن الشام ونصرة اهله والذب عنهم فان الله تعالى يقيم لهم من ينصركم غيركم ويستبدلكم

بسواكم تمام هكذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية للخليفة المملوك في زمنه - [01:10:20](#)

احد ابرز المواقف التي للدعاة والمصلحين يعني انتم يجب انتم طبعا الادب مطلوب. يعني هي بعض الناس ايضا لا يفهمم اللغة ايش؟ المشاكل انه لازم اصب واشتم واتكلم بسوء ادب. لو هذا برضه غير صحيح - [01:10:40](#)

يعني للاسف ان السوشيال ميديا الاعلام عود الشباب المصري يكون مندفع وانه ما بيعرف يتكلم مع المسؤولين الا بسلطة لسان انه لازم سب وشتم وكذا وولادة والله يوخذ وكذا. يعني احنا هيك ثقافة المجتمعات عندنا. طب يا اخي لو رحت تكلمت بادب وكذا وبين وجهة نظرك واخبرهم. يا اخي بديش - [01:10:55](#)

مستوى ابن تيمية انا مسامحك. هذا المستوى بديش اياك توصله. لكن انت كعالم او كداعية. طبعا حتى اكون دقيق. هذا الدور يطالب به عالم هو يستطيع ان يمارسه. يعني انا ما بطالب طالب علم زي حالته وحالاتكم. تمام؟ بدنا نروح مواصلات قبل شوي. انه بدك تعمل

هاي الشغلة. بس في ناس متنفذة صح - [01:11:15](#)

هي واصله في دائرات القضاة والاوقاف وما شابه ذلك. هذا نكون له يعني في خط مفتوح وظيفته انه يتكلم. يعني من له خط مفتوح. الاصل ان يستغل هذه المساحة في نصره اخوانه. لانه هذه الادوار اللي قامها شيخ الاسلام ابن تيمية مش ضروري انه انت -

[01:11:35](#)

تستطيع كداعي او مصلح تقوم فيها كلها. انا ممكن اقوم بدورين ثلاث. انا بكشف المنافقين في المجتمع وو. انت والله لا انت صاحب رتبة في المجتمع. انسان لك مكانة اجتماعية وتستطيع ان تدخل على السلطان. يا اخي ادخل وذكره بالله وحرص عليه وكذا. كل

واحد بكمل الآخر حقيقة في العملية الاصلاحية اليوم - [01:11:51](#)

طيب نأتي الان الى الدوري الخامس اللي لعبه داخل شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه آآ الدور الخامس كان هو رباط

الجاشو وشكيمة وقوته هنا شيخ الاسلام ابن تيمية - [01:12:11](#)

كان من الصفات المميزة فيه التي جعلته يتأهل ان يكون عالم امة مش عالم طائفة عالم امة انه كان قوي في المواقف وكان لا يهاب حتى من العدو مواقف كثيرة اثبتت قوة شخصية شيخ الاسلام ابن تيمية قالوا كان يذهب - [01:12:38](#)

يقابل رئيس التتار يذهب الى رئيس المغور. بتعرف هؤلاء بيعملوا خيم يعني برتاحوا فيها على ابواب دمشق شيخ الاسلام ابن تيمية قرر بنفسه ان يذهب ليقابل قازان. زعيم التتار ويتحدث معه ويطلب من - [01:12:54](#)

يفتك عن المسلمين ويعود الى بلاده هنا اه في هناك نصوص انا سبحان الله بحاول ارتب الاوراق لانها دخلت في بعضها يا رب طيب

هنا يقول احد تلاميذه ماذا يقول؟ يقول كمال الدين بن المنجي - [01:13:10](#)

يقول انا ذهبت مع شيخ الاسلام بن تيمية قال لي شيخ الاسلام تعال معي بدنا نروح على خيمة التتار خلص الممالك باعونا خلينا

نروح على خيمة التتار ونتفاهم مع زعيم التتار لعل - [01:13:38](#)

يحرك قلبه تمام يقول وحدثني من اثق به عن الشيخ كمال الدين ابن المنجي قال كنت حاضرا مع الشيخ حينئذ حين دخل خيمة التتار

فجعل يعني الشيخ يحدث السلطان بقول الله ورسوله في العدل - [01:13:48](#)

وغيره ويرفع صوته على السلطان في اثناء حديثه حتى جثا على ركبتيه وجعل يقرب منه في اثناء حديثه حتى لقد قرب ان تلاصق

ركبة شيخ الاسلام لركبة السلطان. والسلطان مع ذلك سلطان التتار - [01:14:04](#)

عليه بكليته مصغ لما يقول شاخص اليه لا يعرض عنه. وان السلطان التتار من شدة ما اوقع الله في قلبه من المحبة والهيبة للشيخ

الاسلام بن تيمية صار يسأل الناس اللي حوالبه مين هاد الشيخ اللي جايني مين هاد المطوع - [01:14:21](#)

شايف شيخ جريه وداخل علي بالعالي يعني مش شيخ خايف مني يعني انا التتار قزان. انت عارف مع مين بتحكي؟ انا مع رئيس

التتار اللي جاي ياخذ دمشق فلما رأى من جرأة شيخ الاسلام وشجاعته في الكلام صار القازان يسأل اللي حوله مين هذا الشيخ -

[01:14:37](#)

فقالوا له وقال طبعا وقال قال اني لم ارى مثله. زعيم التتار شو بيحكي؟ قال اني لم ارى مثله. ولا اثبت قلبا منه شجاع يعني. هذا

انسان معاي بهاي الطريقة ولا اوقع من حديثه في قلبي. حقيقة والله كلامه اثر فيا - [01:14:53](#)

تمام ولا رأيتني اعظم انقيادا مني لاحد منه. فاخبر بحاله. قيل انه هذا رجل اسمه ابن تيمية وهو احد علماء دمشق الكبار وجاي يطلب

منك ان تغادر وسأله طبعا شف له صار في هناك علاقة الان - [01:15:08](#)

ما زال اعجب بشيخ الاسلام تخيل كيف العدو يصير يحبك هذا الجي يقتلك ويدخل عليك يعجب بشخصيتك وهذا من الله سبحانه.

فيقول اه وسأله ان احببت ان اعمل لك بلدك وبلد ابائك حران وتنتقل اليها ويكون برسمك اه بجهاز لك اياها. قازان شو يحكي هسا

لابن تيمية؟ قال له يا ابن تيمية اذا حاب اني - [01:15:23](#)

حران هو شيخ الاسلام بن حران قال له اذا بدك ارجع لك امجاد حران وابني لك اياها من جديد. واحطك مسؤول عليها بحطك تمام؟

طبعا لو واحد نفسه طرية من شيوخ الهذا شو بقول لك شو بدي بهالقصة هاي؟ طب برجع باخذ لها حران وبصير مسؤول عليها وباخذ

راتب من قازان وخلص. واهل دمشق يدبروا حالهم يعني - [01:15:46](#)

شو بدك افضل من هالقصة هاي؟ طيب. ويكون منكم. فقال شيخ الاسلام لا انا مش انا مش بيع. انا لا ابيع الدين. انا مش عم بتاجر

بالدين. فقال له لا. والله - [01:16:07](#)

لا ارغب عن مهاجر ابراهيم ما بترك الشام هنا واستبدل به غيره. فخرج من بين يدي قازان مكرما معززا قد صنع الله له بما طوى عليه

نيته الصالح من بذل نفسه في طلب حقن دماء المسلمين قبلغه ما اراده. وكان ذلك ايضا سببا لتخليص غالب اسرى - [01:16:17](#)

يعني شف قازان بقدر ما اعجب بشيخ الاسلام اخرج اسرى المسلمين اللي عنده ارضاء لشيخ الاسلام. شف احيانا احنا نظن انه في

هناك اشياء تعتبر معجزات. لكن والله ما في يا اخواني الا كرم الله سبحانه وتعالى ولطفه ورحمته - [01:16:40](#)

يعني بعض الناس يقول لك معقول يعني انا اروح اذهب لواحد من اليهود اكلمه او واحد من هذولا يقول له اتركوا المسلمين ويتحرك

قلبه بكلام يا اخي وماذا الله بعزيز هاي شيخ الاسلام خاض تجربته صح هو التتار ما راحوش لانه راح يجي راح رجع قاتلهم. بس

الفكرة اني عالاقل خففت سطوته - [01:16:57](#)

على الاقل حصلت بعض اسرى السجناء الموجودين عنده. يعني في احيانا الدبلوماسية والسياسة هاي تغيب عن الشاب المندفع.

الشاب المندفع بس دائما هو بده مشاكل في نوع من الدبلوماسية والسياسة يجب ان تتخذ. وهذه يعرفها العلماء. يعرف انه انا

استطيع ان اتكلم حتى مع العدو. واصل انا واياه - [01:17:17](#)

مفاوضات وهاي المفاوضات هي جزء من معالم السياسة الشرعية لازم تتخذ يعني. انا في النهاية ابن تيمية عارف الحجم الطبيعي

لدمشق المصريين ما ساعدوهوش عارف الحجم الطبيعي لدمشق اذا المصريين ما ساعدوني. احنا سنكون لقمة سائغة - [01:17:37](#)
انا ما بيلش اولاً بالحرب مع شو بيلش انا بدي احاول اصد عاديته. انه انا ما بديش ابتداء الحرب عمي الله يسهل روح ارجع لبلدك.
واحنا ببلدنا وانت اصلاً تدعي انك انسان اصلاً مسلم. هسا شيخ لسا ما عارف انه مش مسلم. بس هو يعني بده يتكلم معه بلغته ايش
يدخل انك مسلم؟ وانه - [01:17:54](#)

يا عمي هذا ما بنفع. انت بتقتل نساء اطفال. هذي اللغة السياسية لغة المفاوضات هي لغة مطلوبة. في السياسة الشرعية وافضل من
يمارسها العلماء الذين يعرفون الخطوط العريضة وين الاسلام بيسمح لي افاضنا ما بسمح لي افاض. فهذه من مواقف شيخ الاسلام
التي تدل على شجاعته وقوة شكيمة. طيب من المواقف - [01:18:12](#)
وصلنا رقم قديش يا مشايخ مين بعد؟ طيب آآ من المواقف القوية لشيخ الاسلام انه هو كان يتحرك بنفسه لمعالجة الواقع. يعني اليوم
بعض الدعاة او بعض الطلاب العلم او - [01:18:32](#)

بعض العلماء ممن لديهم قدرة على الحركة. برجع بقول لك في علماء الهم وزن وزن في الدولة. بقدر يتحرك في واحد لآ ما الهوش
وزن. انا بعذر انه ما عندوش وزن يتحرك. انا بتكلم هنا عن العالم او الداعي اللي له وزن في الدولة ويستطيع ان يتحرك من اجل
يعني ان يرفع - [01:18:48](#)

الظلم عن اخوانهم. من سمات شيخ الاسلام ابن تيمية انه كان يتحرك بنفسه يعني مش انه يفوض واحد خلص يا فلان انت روح
كلهم. لا لآ. هو يتحرك بنفسه وينتقل من الشام لمصر من مصر للشام للامراء اللي حوالين دمشق - [01:19:06](#)
بتحرك بنفسه وبعمل اجتماعات ومفاوضات وبجلس وبروح لانه شاييل هم امي. باختصار. يحمل هم اخوانه المستضعفين ويحمل هم
الاصلاح. طب هذا شيخ الاسلام هو نفسه اللي كان بيرد على الاشاعرة وجالس يكتب الاستقامة وغيرها من الكتب. وعم برد وعاء
شغال في معارك اخرى. اه نعم نعم - [01:19:21](#)

حتى ما تظن انه الجمع صعب. انت تستطيع ان تكون طالب علم تخدم الامة وترد على اهل البدع والاهواء وفي نفس الوقت انا في
الايام لا بخرج لقضايا المسلمين وهمومهم - [01:19:41](#)
مشاكلهم بدي اجمع. اما انا فقط بس شغال رد عالاشاعرة. وشو وظيفتك الثانية في الامة؟ والله ما عندي اي وظيفة. بس مش حينفع
مش حينفع. لآ كلنا بدنا نشيل انا ما بالومك انك ترد عموماً في الردود العلمية وسيبقى لابد ان يبقى من يناقش لاصحاب الافكار وهذا
سيبقى وسيأتي من ابن تيمية حتى وهو يقاتل - [01:19:51](#)

ويخوض المعركة كان يرد على الاشاعرة ويكتب افكاره ما عندي مشكلة. بس ما بنفع انها تكون كل سهامك موجهة لطائفة من طائف
المسلمين وشغلك الشاغل طوائف المسلمين وما لك دور في اصلاح الامة وتنجيته - [01:20:13](#)
او الدخول في ازمات وواقعها بالعكس بتثبت الناس بدلا من ان ترفع معنوياتهم. وتخذل اخوانك بدل من ان تكون سببا في نصرتهم.
المهم هنا من المواقف الجيدة آآ التي تنقل عن كيف كان شيخ الاسلام يتحرك بنفسه - [01:20:30](#)

ايضا يذكرها البرزاري يقول وتوجه شيخ الاسلام ابن تيمية الى جهة العسكر الواصل من حماة فادركه بالقطيقة والمرج. هاي كانها اسم
مناطق اجتمع بهم واعلمهم بما اتفق عليه رأي الامراء بدمشق. فوافقوا على ذلك. يعني شيخ الاسلام انت متخيل شو بعمل؟ عم يجتمع
مع الامراء في دمشق. وبحاول - [01:20:47](#)

الامور معهم. بعدين راح قابل الامراء اللي جايين من حماة. حماها بدها تفزع للشام لدمشق. فاجى امراء من هناك. شيخ الاسلام طلع
مع يعني كانه مراسي صار مراسل بعض الناس بيقول لك انا برستيح ما بسمح لي اني انا امارس هذا الدور واني انا اكون وصلة بين
الامراء هنا والامراء هنا. هيدي ما فشي - [01:21:07](#)

يا اخوان اه عفوا رسومنا موس معين. هذه حال الامة هاي دماء المسلمين. بدك تتواضع وتكون متواضع في ان تكون واسط. اي شي
بستطيع اقدمه لو بدي اشيل شوال رز عظهري. لاخواني بدي اشيله - [01:21:28](#)
ما فيها انه انا والله عالم انا ما بنفعش يعني اشيل شوال رز او خلص هادي خلي الشباب. شيخ الاسلام بنفسه بتحرك. بشيل الطعام

والاكل والميرة وبروح وبتقابل مع امراء حماة وامراء دمشق. وبوصل المعلومات انه بدنا نتقابل في المنطقة الفلانية. والجيش

الاسلامي رح يعني عم يمارس السياسة. صحيح؟ عم - 01:21:42

فارس السياسة وعم بيحاولوا العسكرية. وبدخل نفسه في هاي التفاصيل. انه بعض بعض المشايخ اليوم بيحي بقول لك انه انتم طلاب العلم دعكم من السياسة هاي مش شغلتمكم خلوها. احنا ايش نضل احنا بنضلنا نقرأ الفيت ابن مالك. وبنضلنا نقرأ اه نحو البلاغة والصرف. وبنضلنا نتكلم في فرعيات - 01:22:02

طب هذا مطلوب وذاك مطلوب وانا في النهاية بدي انا مطلوب مني اكون مسلم مغفل الا ان افهم الواقع من حولي وافهم ما يحتاجه الناس والامة. هذا الشيخ الذي يطالب الناس من حوله كطلاب علم ويكون خطابه الهم انه انتم لا تدخلوا في هذا الموضوع حتى -

01:22:22

يعني انا كنت بسمع مقاطع لبعضهم. اذا بده يسقط شخص وهذا الله يسامحه يعني دخل في الامور السياسة. يعني هو عيب يعني في السياسة. يعني هو بده يسقطه انه هذا من علامات جرحى - 01:22:37

الداعية والشيخ انه يتكلم في امور طب ايش وظيفة الشيخ؟ هو بس وظيفته يرجع بقول لك يدرسك الفية ابن مالك وكذا ويعطيك درس دعوي بين الورود. تمام معين وبس هادي وظيفة الشيخ والداعية. اما الناس تذبج بعضها حال الامة المجتمعات. الاصلاح هذا

ابدا. هذا ليس من دور الدعاة والمصلحين. وانما منهج - 01:22:47

السلف الصالح انهم كانوا نائمين فقط يدرسون كتابين ثلاث كتب واربع وخلص وغير هيك ما لكمش دعوة ولا تتدخلوش وخلوا الناس بخير وعافية هذا يا اخواني من اكثر المسكنات التي يريد منها البعض الهروب من المسؤولية. يعني حتى يتهرب من مسؤولية

الاصلاح في واقعه الاصلاح. شو بيحي بقل لك - 01:23:07

بقول لك انه هاي السياسة مش للطلاب العلم. ومش باختصار بدي اقول لك انه انا خايف. طب شيخ قول لي انا خايف وخلص والله بعذر. يعني قول لي انا خايف انه انا مش قد الموضوع هادا. بقول والله الشيخ خلص عارف حجمه امكانياته. بس ما بضل الشباب

المسلمين - 01:23:27

والله بحترمه. لانه هو بقول لك انا مش بقول لك غلط بس انا بقول لك انا مش قدها اذا الشخص بفهم في هاي الامور. بص يا اخي

ادخل. اما انا مش قد هذه الامور انا ما بعرف فيها - 01:23:41

اذا انت شيخ فعلا جزاك الله خير انك عرفت حجمك وامكانياتك وهذا تشكر عليه ليه ؟ لانك عالاقل ما شوهت الدين عرفت طاقتك. اما انا مشكلتي مع اللي بشوه الدين في حجب خوفه وجبنه بحجاب الايش؟ العقل. انه العقل والحكمة والمصلحة انه انتم ما تحكوش

ابدا - 01:23:51

بس الفيديو بن مارك والنحو وما شابه ذلك. او علوم بلاغية وهكذا يصلح. هذا يعني خطاب تشويهي بطبيعة الدعوة والاصلاح الذي يقوم به العلماء والدعاة. طيب ايضا ابن كثير يقول وكان الشيخ تقي الدين ابن تيمية - 01:24:09

يحلف للامراء والناس انكم في هذه الكرة منصورون على التتار. فيقول له الامراء قل ان شاء الله. فيقول شيخ الاسلام ان شاء الله تحقيقا لا تعليقا. وكان يتأول في ذلك اشياء لماذا كان يجزم؟ يتأول في ذلك آيات من القرآن الكريم. طيب اذا اه انه كان يتحرك

بنفسه هذا واضح في شخصيته - 01:24:24

وانه استطاع ان يباشر عملية الاصلاح مباشرة يعني جسدية مباشرة النقطة السابعة الاهتمام بمتابعة الاخبار السياسية على سيرة

السياسة قبل شوي. هل الداعية والمصلح مثلا مطلوب منه يفهم في السياسة ولا المطلوب منه يكون - 01:24:46

وهاي بطوشة زي ما يقولوا معروف والله بعض الشباب طلاب العلم بتسأل حتى بعض الدول وين هي عالخارطة الجغرافية ما بعرف في اسيا ولا في افريقيا. اي والله بحزن هذا داعي بده يحن هم امه؟ اذا هو مش عارف حتى البلدان المؤثرة فينا. وينه ؟ انا مش قاعد

بسألك عن بنما وعن دولة مش احنا مش نعرفهاش. لأ دول مؤثرة مؤثرة في - 01:25:02

واقعنا هو يقول لك هي الشمال ولا في الجنوب. هذا بالله عليك هذا ايش اعول عليه؟ اذا هو لا يعرف ادنى ادنى المعلومات الاساسية.

هذا بماذا تعول عليه؟ هنا اه شيخ الاسلام بن تيمية يعطيك كم هو - [01:25:23](#)

لأ عم يبسأل عن الاخبار وبيعرفها بحجم لا يؤثر على ايش اخواني؟ لا يؤثر على طلبوا للعلم وتحصيله ودروسه. يعني بعض الشباب يفرق في الاخبار بصير اربعة وعشرين ساعة ماسك الاخبار ويتابع الجزيرة وهذا غلط كمان - [01:25:38](#)
يعني هي الاخبار التي تتابعها هي الاخبار التي انت ستستثمرها وتستفيد منها في معالجة الواقع اما الامور التي هي فقط اه مقابلة مع فلان وتحليل فلان ورأي فلان. هذا كله كلام فاضي. لانه ما حداث فيهم فاهم ايش بحكي. لكن الفكرة لأ انا بدي اعرف الخبر المؤثر -

[01:25:55](#)

الخبر الذي يؤثر فعلا في الواقع والميدان. هذا الذي انا كطالب علم لازم اكون ملم به. اخي انا افهم ما هي الحركات التي تحكم العالم اليوم. بدك تفهم الصهيونية العالمية - [01:26:13](#)

بدك تفهمي الموساد بدك تفهم اشياء كثيرة موجودة وهي مؤثرة واذا انت ما فهمتها والحدثة والعولمة والحركة النسوية ما هذي كلها اخبار بتعرف وين هذول بشتغلوا؟ كيف الية شغلهم؟ ادواتهم - [01:26:23](#)

هذه الامور يعني بتأثر على حياتك يوميا. هاي السوشال ميديا اللي بين ايديك ما هي احد اختراقات حياتك المعاصرة. انت كلك مكشوف لالهم كلك افكارك اهتماماتك توجهاتك ماذا تكتب؟ كلك موجود - [01:26:38](#)

بالنسبة للعدو فانت اذا كنت مغفلا طالب العلم المغفل انتاجيته للام ضعيفة جدا. بخلاف طالب العلم الحاذق المتوازن الذي يفهم كيف العالم يحكم اليوم وبالتالي يعرف كيف يسوس الامور سياسة شرعية صحيحة. مثلا من الامور التي لفتتني في شيخ الاسلام ابن

تيمية - [01:26:51](#)

يقول شيخ الاسلام ابن تيمية وهو يكتب يقول وجاءتنا اخبار من غير واحد بان الخربندا اخا قازان قازان هو زعيم المغول اسمه اخو الخربة طيب قد قدم الى بلاد الروم وهو يجمع العساكر للقدوم. وقدمت بنت آآ لبيدر هذا احد الرجال كانت مأسورة في بيت قازان.

وهي الساعة - [01:27:09](#)

في نيته ان تذهب الى مصر. وقد اقامت في بيت قازان مدة الى نصف شوال على ما ذكرت لنا. وذكرت احوالا من الكلام بين قازان واخيه الخرابندا وامه تدل على انه في انقسام داخل البيت المغوري. وان خربندا في نيته فساد للمسلمين وامه تناه عن ذلك وهو لا

يقبل ويوقع بينهم - [01:27:31](#)

فتنة. الان نلاحظ ان شيخ الاسلام وصل لمعلومات داخل بيت التتار داخل بيت الزعامة. بقول وصلتنا اخبار انه في هناك خلاف داخل

القصر التالي في ايران جازان واخوه الخربانة مختلفين - [01:27:51](#)

جازان بده يخفف شوي الهجمة على بلاد الشام بده يحاول يتركها. واخوه مصر على ان يغزو الشام. وامه وامهم يعني عم بتحاول انها تخفف من الخرابة انت ما عجبوش. انه اخوه قازان بلش يحاول يتراجع. فذهب الى الروم وطلب منهم المساعدة على غزو بلاد

المسلمين - [01:28:07](#)

هذي كلها معلومات اخبار شيخ الاسلام ابن تيمية كان حريص انه يعرفها ويسمع فيها ويوصلها الى جماعة المماليك في مصر ايضا ماذا يقول من الاخبار التي اتى بها قال وقد اتصل بالداعي اخبار صادقة من جهات يوثق بها بما قد مال مع المسلمين من امراء تلك البلاد

حتى من المغول. ولا بد ان السلطان يطالب - [01:28:27](#)

بذلك من تلك البلاد. فان هناك قوم صالحون ساعون في مصالح المسلمين كشيخ الجزيرة. وصل معلومات لشيخ الاسلام ابن تيمية انه في ناس من جهة العراق ومن شمال سوريا عم يحاولوا يخففوا من سطوة الماغول وهجمتهم على الشام. وانه بالعكس في بعض

الماغول - [01:28:54](#)

بالعكس اصبحوا متعاطفين مع اهل الشام ولا يريدون غزوها. هذه كلها معلومات دقيقة. فانت تخيل هاي المعلومات يزم ابن تيمية مش عالتلفزيون بشوفه. يعني ما فش عندهم تلفزيون ولا سوشال ميديا وكيف يصل لهاي المعلومات - [01:29:13](#)

بسمع يعني واضح انه في جهد عم يبذل. لحتى يوصل لهاي الاخبار والمعلومات في ذلك الزمان. عم يحاول يسأل الناس الراحبة

والجاي والبريد اعطيني معلومة شو صار في الشام؟ اعطيني معلومات عن التتار. اين وصلوا؟ اذا اهتمام بالاخبار. اهتمام بواقع المسلمين. وهذا جزء من الاجزاء التي ينبغي - [01:29:26](#)

لم يكن بها الداعي والمصلح عيب حقيقة انك تجلس مع طالب علم او شخص يزعم انه داعية ولما تسأله عن واقع المسلمين اليوم وين المناطق الملتهبة في العالم الاسلامي بعرف - [01:29:46](#)

دوز اقصى اكثر اشي بعرفه غزة لانه في تسليط اعلامي هناك. لكن السودان تركستان الشرقية اه نيمار دار اول شو في هناك في حدا يعني مسلم عايش هناك يبلى صباحا ومساء - [01:29:56](#)

عيب انك تكون انت تصدر نفسك داعية ومصلح ولا توجد لديك اخبار عن اخوانك من اهل الاسلام. طيب هذي فكرة الاطلاع على الاخبار السياسية وان يكون على المام بها نوعا ما. اذا هو يمارس دور الرجل السياسي - [01:30:10](#)

النقطة الثامنة من الامور الجميلة في شخصية شيخ الاسلام استثارة القرآن على واقعه المعاصر احنا كثيرا ما نأتي اليوم في ازماتنا لا نجد استحضر كثيرة لنصوص الكتاب والسنة. واسقاط لها على واقع الامة وازماتها اليوم. لذلك تجد القرآن - [01:30:25](#)

غير حاضر في حياتنا وتجاربنا الاصلحية تجد القرآن غير حاضر واياته غير مستحضرة لاننا لا نعرف كيف نسقط القرآن على واقع الامة اليوم؟ شيخ الاسلام ابن تيمية من ابرز مهاراته العلمية حقيقة ليس فقط في واقع الامة بل حتى في ردوده انه يستطيع ان -

[01:30:42](#)

الايات القرآنية على جميع المشاكل والافكار العقدية والفكرية سواء حتى داخل المجتمعات المسلمة. هذه قدرة هائلة تدل على مدى تشرب الرجل للكتاب والسنة انه يستطيع ان يعرف انه هذه الواقعة الامامي تشبه ما - [01:30:59](#)

الله في القرآن في كذا. وان لم تكن نفسها تماما لكن هناك نقاط اشتراك كثيرة. مثلا ابن تيمية كثيرة ما كان يستدل بايات المنافقين. الواردة في القرآن لزم المنافقين الموجودين داخل دمشق. يقول وقد قال الله تعالى ويستأذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا

عورة. وما هي بعورته يريدون الا فرارا - [01:31:14](#)

وقال تعالى وما هي بعورة لان الله يحفظها. وان يريدون الا فرارا فهم يقصدون بان بيوتنا عورة الفرار من الجهاد. ويحتجون بحجة العائلة انه والله خايفين انه حدا يأتي اليهم. قال شيخ الاسلام الان بده يسقط هاي الاية على دمشق. يقول وهكذا اصاب كثيرا من

الناس في هذه الغزوة. صاروا - [01:31:35](#)

يفرون من الثغر الى المعادل والحصون والى الاماكن البعيدة كمصر والكرك. ويقولون ما مقصودنا الا حفظ العيال انا بدي انجب اولادي ونساء مش اكثر. وما يمكن ارسالهم مع غيرنا. يعني ابني شو اللي بده يودي على مصر؟ لازم انا اطلع معه - [01:31:57](#)

بده يهرب هو مش هو مش بده يوصل اولاده عمصر. هو بده يهرب كله وهم يكذبون في ذلك فقد كان يمكنهم جعلوا ابنائهم في حصن دمشق لودن العدو كما فعل المسلمون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم لما وضع النبي - [01:32:14](#)

النساء والاطفال في حصن المدينة في غزوة الخندق. طيب وقد كان يمكنهم ارسالهم الى مصر والى الكرك وهم يقيمون في دمشق ليدافعوا عنها. فكيف بمن فر بعد ارسال عياله؟ طب في واحد - [01:32:28](#)

هو بيقول لك طب ماشي. في ناس ارسلت عيالهم وصلوا طب هو الان ليش بفرق؟ هو الان موجود في دمشق وعياله وصلوا الى مصر. اه طب هو الان ايش بفر؟ - [01:32:42](#)

حجتك ذهبت. واضح انه اذا انت تريد الفرار من الموضوع. ايضا وقد قال الله تعالى قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل. فافتضى ذلك ادنى الفرار من الموت او القتل ليس فيه منفعة ابدا. وهذا خبر الله الصادق. فمن اعتقد ان ذلك ينفعه فقد كذب

فقد كذب الله في خبره. والتجربة تدل على - [01:32:52](#)

مثل ما دل عليه القرآن فان هؤلاء الذين فروا في هذا العام من دمشق لم ينفعهم الفرار بل خسروا الدين والدنيا وتفاوتوا في المصائب واما المرابطون في الشام الثابتون نفعهم ذلك في دينهم ودنياهم. حتى الموت الذي فروا منه كثر فيهم - [01:33:12](#)

يقول حدث طاعون في مصر والمناطق التي حولها كثير ممن فر من دمشق لمصر مات بالطاعون. مش انت فريت من دمشق هربا من

القتل جاءك الطاعون وانت في مصر. طيب - [01:33:31](#)

وقل فيهم فما وقل هذا الطاعون في المقيمين في دمشق. فمات مع الهرب من شاء الله والطالبون للعدو لم يمت منهم احد ولا قتل يعني اهل دمشق الثابتة لم يمت منهم احد. والذين فروا من دمشق هم الذين نزل بهم الطاعون. قال بل الموت قل في البلد من حين خرج الفارون - [01:33:45](#)

بالعكس تعرفوا لما انتم طلعتوا ايها المنافقين من البلد. والله قل الموت. والله انتم باقيين انتم اللي بتجيبوا الموت لانا يقول بل الموت قل في البلد لما خرج هؤلاء الفارون لانهم مصدر البكتيريا يعني في المجتمع. طيب - [01:34:06](#)
اه اذا قضية استطالة القرآن طبعاً ولها نماذج كثيرة بس حتى لا اطيل عليكم في هذا الموضوع. النقطة التاسعة طبعاً كل ما اذكره هي وظائف اصلاحية يقوم بها العالم والداعية - [01:34:21](#)

اه وهذي نقطة تقول يا شباب احترام العلماء المخالفين له في العقيدة ومشاركتهم في اصلاح هذه الامة ابن تيمية كان يتحالف ويذهب يده بيد العلماء المخالفين له في العقيدة ممن يجمعهم الاسلام العظيم - [01:34:32](#)
ويشاركهم ويتساعدون مع بعضهم البعض في معالجة ازمات الامة اذا شيخ الاسلام ابن تيمية كان يناظر الاشاعرة صحيح لكنه كان يجلس معهم ويأخذ بايديهم في القتال والدفاع وفي مقابلة قازان. من المواقف - [01:34:49](#)
في ذلك ان شيخ الاسلام اخذ بيد ابن الزمكاني وهو احد سادة الاشاعرة وطلب مني انه انا واياك نروح على قازان ونجلس معه في الخيمة ونتفاهم معه ما قالوش شيخ الاسلام تشوف انت اشعري بس والله شف - [01:35:05](#)
اروح معه ولا ما اروح معه وهذا اشعري بعض البدع يعني ما كانش عنده هذه النظرة هذا يعني يقول لك احنا الاسلام يجمعنا جميعاً وما كان طبعاً شيخ الاسلام متسم بالغلو والتكفير يعني هاي سأتي عليها قضية الغلو في التكفير هو اللي طرا وصل اميتنا في كثير من الاحيان لهذا المآزق انه في ناس عندها ظروف - [01:35:19](#)

كثير. بدها تكفر الاشاعرة وتكفر المخالفين لهم. وتكفر الناس وتكفر اي رأي اجتهادي. واي شخص مخالف له في النظرة او في الاحكام. يعني الحل الاسهل له التكفير هذا الغلو منهجية الخوارج انا في اعتقادي هي من احد ابرز الامور التي اضعفت امتنا - [01:35:38](#)
غلاة التكفير والخوارج المعاصرون. طبعاً الخوارج باشكالهم وايش ضروري في خوارج في ميادين كثيرة وفي خوارج في الفكر تمام وهؤلاء موجودون في كثير من الطوائف الاسلامية مش في طائفة واحدة. خوارج الفكر اللي هو الاقصائي بسميه انا. اللي شخص اللي انا بسمع جماعتي - [01:35:56](#)

انت مش مع جماعتي؟ انت يا مبتدع يا ضال، يا مخالف، يا كذا. يعني تبدأ اصدار احكام سريعة وهمجية عليهم. الغلو في التكفير احد ابرز مشاكل الامة المعاصرة وظهور نبتة الخوارج وانتشارها. وهناك من يؤججها ويكثرها عبر السوشيال ميديا. هؤلاء احد المشاكل التي يجب انهاء حقيقة - [01:36:13](#)

يجب انائها تماماً. لانه ما دام الخوارج بين اظهرنا وولاة التكفير سيبقى جسد الامة متفتت. ولن نستطيع ان يكون هناك نوع من المراعاة نوع من العذر يا اخي ماشي خطأ بس في تأول ومش كل خطأ معناته تكثير. مش كل ابتداء معناته كفر. مش كل ما مخالفة عقدية معناتها خرج من - [01:36:36](#)

الاسلام بده يكون في نوع من التأول من الهدوء. وهذا يمثله حقيقة بكل روعة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه. سواء في ابن الزمكاني وغيره ان حتى اصلاً في معاركه دمشق عموماً - [01:36:56](#)

كان جلها اشاعر او كثير منهم اشاعرة اقصد من العلماء لا اقصد العوام لان العامة انا في اعتقادهم على فطرتهم السليمة. لكن جل علماء دمشق كان واشاعرا هم اصلاً حملوا على شيخ الاسلام وكانوا سبب في سجنه اخر حياته - [01:37:10](#)

لكن في النهاية ابن تيمية لما كان يقاتل المغور ويذهب ويتحرك. ما كانش يقول يا اخواني شف الاشعري ما يجيش معي. انا بس بتحرك باهل هذا هذا كلام فارغ هذا كلام فارغ - [01:37:22](#)

لا اصل له في تاريخ المسلمين. هذا فقط نشأ عن بعض المعاصرين ممن فيه نبتة الغلو. اما المسلمون عبر التاريخ الاشعري والمعتزلي

واهل الحديث والصوفي من حيث القتال والدفاع عن بلاد المسلمين الكل يده واحدة - [01:37:34](#)

هذا الذي نعرفه وسابقين لك ذلك. حتى من كان يستغيث بالقبور يستغيث بالقبور يعني هذا شرك صراحة الاستغاثة بالقبور شرك كانوا يخرجون في الغزو وشيخ الاسلام في النهاية سمعهم كلمتين انه يا جماعة والله استغيثوا بالله بدل ما تستغيثوا - [01:37:48](#)

القبور لعل الله يوفقنا في هاي الغزوة. يعني هذا ما يخاطب به. ما كان عنده انه انت لا تقرب بالغزوة. انت مش موافق اله في الفكر. انت من اي جماعة. انت من الحزب الفلاني لأ. انا من الطائفة الفلانية. انت من جماعة الشيخ فلان - [01:38:03](#)

هذه كلها فتنتنا اتعبتنا وانهكتنا. فما عدنا نعرف كيف نكون امة واحدة نقاتل مع بعضنا. طبعاً في بعض الناس عنده مشكلة فوبيا انه الشيخ بس احنا مختلفين. يعني هو لازم - [01:38:17](#)

انه يفكر انه اذا احنا كنا امة واحدة كجسد واحد في مقاتلة العدو الصائل معاناتها ستزول كل الخلافات البينية الفكرية. مين قال لك انه هذا مطلوب يا اخي سيبقى الخلاف قائم الى يوم القيامة. ولا يزالون مختلفين. في اشعلوا في اهل الحديث وفي صوفي وفيما تريد

وفي معتزلة. كل هذا عاش في المجتمعات المسلمة - [01:38:29](#)

هذا يرد على هذا وهذا يفند افكار هذا. وسيبقى الرد العلمي قائم وحاضر. لكن لوثنان بدي اياك تنتبه لهم. لا تجعل التكفير هو السلاح الذي تلوح به دوما عليك ان تتقي الله سبحانه وتعالى فلا تجعل التكفير هي ورقة الكارت الاحمر اللي اذا انت بدك تخلص من شخص

خلص ما هو كافر - [01:38:49](#)

قد اصبح يستمرأ وانا اخشى من شياع هذه الفكرة مع قلة العلماء في واقعنا المعاصر تصبح هذه الفكرة شائعة عند الشباب المندفع. انه هو اسهل خيار لتقضي على خصمك. مش العذر وفتح مساحة التأويل والنصح والارشاد. فند البدع لكن ضمن تقوى الله سبحانه

وتعالى. وايضا - [01:39:07](#)

فكرة انه ماذا؟ انه اذا احنا اشتغلنا مع بعضينا كمجتمع مسلم كامل معاناتها لابد انه نتفق في كل التفاصيل غير هيك ما بنشتغل. هذا غلط مين قال لك كما يقول شيخ الاسلام؟ بعد انتهاء الخلافة الراشدة كان الناس تقاتل مع بعضها البعض على وجود تباين فيما بينها

في العقديات - [01:39:27](#)

صلاح الدين الايوبي ماذا كان مشعل رحمة الله. ومع ذلك قاتل معه كثير من علماء اهل الحديث هذا البعد الذي للأسف يزرعه بعض المتصدرين على السوشال ميديا وهم ليسوا بعلماء ولا حتى اسميهم دعاة. هذا البعد الافسادي عم باخرنا كثيرا - [01:39:46](#)

الى الوراء بدلا من ان نتحرك كامدة وكمجتمع مسلم. طيب هذه انتبهوا لها. ايضا مثلا كيف شيخ الاسلام ابن تيمية كان يجتمع مع ابن دقيق العيد شوف كيف روح انه احنا مختلفين عقديا اشي لكن الادبيات والاخلاقيات واحترام العلما - [01:40:03](#)

كان شيخ الاسلام ابن تيمية لما ذهب الى مصر من اجل تحفيز المماليك في مصر على مساعدة اهل الشام. فاجتمع شيخ الاسلام في مصر باعيان البلد. ومنهم تقي الدين ابن دقيق العيد. طبعاً ابن دقيق العيد احد جهابذة العلماء عبر التاريخ - [01:40:19](#)

اذكياء الفقهاء والمحدثين. يعني رجل كبير بس كان اشعري. طيب فسمع ابن دقيق العيد كلام الشيخ تقي الدين ابن تيمية وقال له بعد سماع كلامه ما كنت اظن ان الله سبحانه وتعالى بقي يخلق مثلك - [01:40:34](#)

من دقيق الاشعري بحكي عن ابن تيمية من اهل الحديث انا يعني ما كنت اظن انه بقي فعلا مخلوقات من العلماء مثلك. يعني انت شخص مبهر وسئل تقي الدين ابن دقيق العيد بعد انقضاء هذا المجلس عن شيخ الاسلام ابن تيمية. فقال هو رجل حفظه - [01:40:50](#)

ايش يعني؟ هذا حافظ يعني هذي عبارة عن مخزون من الحفظ هائل. ذاكرة واسعة جدا فليل له يعني قيل من دقيق العيد كان ناقشته في مسائل العقيدة فقال هلا تكلمت معه؟ فقال هذا رجل يحب الكلام وانا احب السكوت - [01:41:10](#)

تمام شو يعني؟ هسا شيخ الاسلام اللي بقرأ شخصيته يعني شيخ اسلام بحب يسولف تمام؟ بحب صورتي يعني باي مجلس بحكي وبروح وببجي شخصيته تمام وبندقيق العيد نمطه لأ يعني بتعرفيه بعض الناس - [01:41:26](#)

شخصيته ساكت يعني ما بتكلم الا عند الحاجة وقيل له انت ليش ما تتناقش ابن تيمية؟ قال هذا الرجل بحب الكرامة وانا بحب السكوت. هذا اذا حكى بحكي لك ساعتين وثلاث وانت عارف اذا تقرأ كتاب واحد ابن تيمية. بتعرف عقله - [01:41:42](#)

انه يكون في مسألة بروح لك لمسألة ثانية لثالثة لرابعة. عقل سيال فكر عالي جدا. تمام؟ بعض الناس بجوز ما تحبش هاي الخاصة برجع لك. بس هذا بغض النظر بتحبها او لا هي تدل على عقل - [01:41:56](#)

وقال الشيخ الدين ابن تيمية لما يقول يقول ابن دقيق العيد علي ابن تيمية يقول لما اجتمعت بابن تيمية رأيت رجلا العلوم كلها بين عيني يعني كانه يعني يقرأ قراءة وبحكي - [01:42:13](#)

كانه يقرأ قراءة يأخذ منها ما يريد ويدع ما يريد. ثم سئل شيخ الاسلام ابن تيمية شف هنا هذا اللي بهمني. سئل شيخ الاسلام ابن تيمية عن ابن دقيق العيد شو قال؟ قال رجل اشعري - [01:42:27](#)

عليه من الله ما يستحق او رجل اشعري يجب تنحيته ان نقول اه انه قامت عليه الحجة ولا لأ هيكت تتوقع انت ابن تيمية راح يتكلم؟ لأ. قال شيخ قال هو الشيخ الامام قاضي القضاة تقي الدين ابن دقيق العيد - [01:42:39](#)

شف شف اللقاب الامام شف كلمة الامام انت بتحكي الامام النووي بصير قصة عليك. اذا بتحكي الامام النووي اليوم. شو بتحكي الامام النووي؟ الشيخ الامام قاضي القضاة كمان تقي الدين من دقيق العيد. اعطاه كل اللقاب يعني ما عندوش مشكلة معرفية ولا تحسس انه هو يعرف انه هو امام في الفقه. جبرا عني وعنك يعني. لا تستطيع امام في الحديث - [01:42:57](#)

عنده مشاكل في العقيدة تناقش ضمن الاطر العلمية وانتهينا تمام وهذا ليس تهوينا من امر العقيدة. هي مشكلة انه بعض الناس يأخذ هذا الكلام. يا شيخ اصل الدين هو العقيدة. ما احنا فاهمين. لأ انت لا تسوق علي قضية - [01:43:20](#)

وانت المهتم بالعقيدة وانه الناس التي تطالبك باحترام العلماء. انا كلامي عن الاعيان. اعيان العلما يجب احترامها اعيان العلماء يجب احترامها وصيانتها والعمل معها. اما الفكرة البدعية الفكرة نفسها الخاطئة يا اخي فندها. كذبها - [01:43:35](#)

احكي عنها اللي بدك اياه. الفكرة ما عندي مشكلة ان تقتلها لكن لا تقتل شخصية العالم. الانسان اللي عاشته الامة وبذل في زوايا كثيرة ما بصير تقتل شخصيته لوقوع اخطاء عقدية منه - [01:43:54](#)

ما دام ضمن دائرة التأويل المفهوم والمستساغ وهذه توازن علماء الامة عبر تاريخها. طيب. هذه قضية انه الامة تتحرك بنفس الجميع هذا العالم طبعاً هذا خطاب للجميع يعني اهل الحديث لابد وجود علماء وطلبة علم واعيين حقيقة لطبيعة الصراع المعاصر. انه انا لما بدى اتحرك بالامة دي اتحرك بها جميعاً - [01:44:08](#)

انا ما بتحرك باهل الحديث. نحن نتحرك كامة كاملة. ونفس الشيء عقلاء الاشاعرة بده يفهموا هاي الزاوية. انه لا تضلك جالس تلاميزك تنقلهم مجسم تيمي وهابيته بعدين ماشي في ضمن اروقتك العلمية فند ما انت زي ما انا بفند انت بدك تفند حقه. بس ما تخلي هذا - [01:44:28](#)

عائق انه احنا نتفق على كليات الامة ومشاكلنا. يعني خلي في مساحة بيني وبينك حتى لو معتزلة حتى لو صوفي. خلي في مساحة نشغل فيها لقضايا الامة الكبرى. وبيننا احنا في الساحة مع بعضنا البعض بنضلنا نذابح بعض على افكارنا. مش - [01:44:48](#)

بس خلي في سقف مشترك نستطيع ان نتحرك فيه بامة الاسلام. هذه قضية بارزة في شخصية شيخ الاسلام ابن تيمية. ايضا نقطة رقم عشرة ان شيخ الاسلام ابن تيمية ما كان يشغل بالتنظير. بركان يشارك بالقتال بنفسه - [01:45:04](#)

يعني دخل المعركة بنفسه وهو القائد الفعلي لغزوة لمعركة شقحب. اللي انتهت هجمة التتار في هذه السنوات القائد الحقيقي لمعركة شقحب كان معاه الخليفة المملوكي وامراء الجيوش والاجناد بس كان وجودهم نوعاً ما شكلي. وكان الوجود الحقيقي - [01:45:18](#)

لشيخ الاسلام ابن تيمية في هذه المعركة. طيب يقول هنا ابن فضل الله يقول في مسالك الابصار في ممالك الامصار. يقول وحكي من شجاعة شيخ الاسلام ابن تيمية في مواقف الحرب في نوبة شقحب - [01:45:39](#)

في غزوة شقحب او معركة شقحب ونوبة الكسروان هذه غزوة اخرى ما لم يسمع الا عن صناديد الرجال. وابطال القتال واحلاس الحرب. تارة باسروا القتال بنفسه وتارة يحرض عليه شف يعني بقول لك - [01:45:52](#)

مقاتل مقاتلة الصناديد وقال ابو حفص البزار اخبر غير واحد ان الشيخ ابن تيمية رحمة الله عليه كان اذا حضر معسكر المسلمين في جهاد يكون بينهم واقيتهم وقطب ثباتهم. ان رأى من بعض - [01:46:06](#)

هلعا او رقة وجبانة شجعه وثبته وبشره. ووعد بالنصر والظفر والغنيمة. وبين له فضل الثبات وانزال الله عليهم السكينة وكان اذا ركب وكان اذا ركب الخيل يتحنك تمام يعني يضع عليه الزمام ويجول في العدو كاعظم الشجعان ويقوم كائت الفرسان ويكبر تكبيرا انكى في العدو من كثير من - [01:46:21](#)

الفتك بهم ويخوض فيهم خوض رجل لا يخاف الموت يعني هادي صراحة شخصية عالية هذا كلام المؤرخين. يعني هدول مش تلاميذه المقربين. هذا كلام المؤرخين لتلك الحقبة من الزمن. عن شخصية ابن تيمية. لذلك - [01:46:49](#)
ابن تيمية شوف حتى لو بدك تخالفه في العقيدة يرجع لك كونك اشعري او كذا. بس بدك تحترم قتاله بتحترم قتال صلاح الدين الايوبي. كما تحترم قتال سلطان العلماء. بدك تحترم هذه الشخصية لانها شخصية قاتلت وبذلت لامة الاسلام في الاصلاح - [01:47:06](#)

ما لم يبذله كثير من علماء الاشاعرة في ذلك الزمان. يعني حتى تكون فاهم هذه الحقيقة واقعيا. وان كان ايضا كثير من افاضل الاشاعرة في ذلك الزمان وقفوا من الزمكاني ومن دقيق العيد وكان لهم دور اصلاحي. لكن انا اقول للطرف الذي يعني يعتبر ابن تيمية وكأنه لا شيء في خارطة العلم. وكان وابن تيمية هو - [01:47:23](#)

قطب الراحة في تلك المرحلة وفي تلك الحكمة الاصلاحية اذا موضوع طبعا مشاركته في القتال هذا امر كبير جدا اه النقطة رقم احداعش اثناء مشاركته في القتال لم يستعمل ابن تيمية - [01:47:43](#)
الاحترامات والمكانة التي وصل اليها في نهاية هذه الحقبة لم يستعملها الجهد الدعوي والاصلاح للوصول الى مكاسب سياسية تمام هذي انتبهوا لها كثير من الدعاء وبعض المصلحين يسقط في هاي المصيدة - [01:47:59](#)

ان هو يوفق لعمل اصلاحي في مرحلة معينة. فيستغل هذا المكسب الدعوي والمكانة اللي حصلها في الناس. من اجل تحصيل مكسب دنيوي ابن تيمية. وهذا احسبه والله العظيم من صدقه واخلاصه. لم يجعل عملية الاصلاح التي مارسها وخاضها سببا لنيل مناصب - [01:48:15](#)

هذا متى ظهر بعد انتهاء معركة شقحب وعودة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه من المعركة. الناس استقبلته استقبال الفاتحين الابطال انه معركة شقحب هي التي ردت التتار والمغول عن - [01:48:34](#)

خلاص كانت الكسرة الكبيرة لهم ما عادوا الا بعد فترات وبنوبات يعني العودة الحقيقية ما كانت موجودة. خلص يعني بعد شق حب كانت ضربة قاصمة لهم يقول هنا من الذي يقول يقول صاحب العقود الذرية يقول - [01:48:48](#)

ودخل جيش الاسلام المنصور الى دمشق المحروسة هذا بعد انتهاء المعركة وعودة المسلمين منتصرين والشيخ ابن تيمية في اصحابه شاكا في سلاحه يعني معه سلاحه امامه. داخلا معهم عاليا كلمته قائمة حجته - [01:49:04](#)

ولايته مقبولة شفاعته مجابة دعوته ملتزمة بركته. يعني الناس رفعوا القبعة. يعني هذا الرجل كان سببا في انهاء وجود التتار في دمشق او محاولتهم الدخول اليها اصبحت الناس تتبرك فيه وتروح تطلب منه ان يشفع كل شي صار لشيخ الاسلام ابن تيمية. واصبح ذا سلطان وكلمة نافذة - [01:49:21](#)

اه هون شف هاي الكلمة الحقيقة المبهرة لشيخ الاسلام ماذا يقول؟ وهو مع ذلك يقول للمداحين ايش تتوقع؟ بعض الناس بثني راسه جزاكم الله خير بارك الله فيكم الحمد لله كنت احد اعمدة النصر - [01:49:44](#)

لا شيخ الاسلام ماذا يقول؟ يقول انا رجل ملة ولست رجل دولة بقول للمداحين انا رجل ملة لا رجل دولة. انا مش جاي اطلب سلطان يعني ماشي. انا قاتلت وقضت المعركة فعليا. لكن خلص انتهت المعركة. اعود كوظيفتي كعالم - [01:49:57](#)

انا مش جاي لا اطلب وزارة ولا منصب عسكري ولا اكون متنفذ ولا بدي اشي ولا مكاسب سياسية. انا رجل ملة انا عالم اريد ان ابقي امارس دور الاصلاح كعالم مثلي مثل اي عالم مصلح. ولست رجل دولة وسلطان ابحت عن مجد يؤتى به. هكذا يحفظ العلماء العلم - [01:50:17](#)

تحفظ حرمة العلم. لما يرى العلماء العالم بعيد عن الدنيا ومكاسبها ولا يبحث عن المناصب ولا يطوف حولها. يحترمون ترتفع قيمة

العلم في ازمئتهم. لكن لما اذا رأوا العالم يلهث خلف الدنيا وخلف المناصب وخلف دولارات تلقى في وجهه. هذا ماذا سيقيل العلم؟ هذا لا قيمة له - [01:50:36](#)

الذي سيجعل الناس تنفر حتى من طلب العلم. بقول لك ليش اطلب العلم؟ اليوم حتى بتسمعو بعض الناس؟ بقول لك ليش اطلب العلم؟ عشان اصير مثل فلان اللي بيطلع عالسوشيال ميديا بحكي اسمعوهم كثير - [01:50:56](#)

بشوف الناس انت كنت سبب في تنفير الناس من العلم. لانه انت كنت واجهة قذرة العلم ليست واجهة نظيفة تكون تدل على قيمة العلم وحرمته. وعلى ان دور العالم المصلح دور اكبر بكثير مما انت صورته. طيب - [01:51:06](#)

اه نقطة طنمش هي نقطة مهمة. معينة المحافظة على نقاء العقيدة حتى في اثناء تجميعه الناس لقتال التتار الان في ناس بتحب نفس التجميع صح؟ يكون همه انه يجمع كل شي - [01:51:20](#)

حتى العلماني يكون معه واللي كل شي كله خير وبركة. المهمش انه نقف في وجهه كذا. وهذا حقيقة شوي مخيف. يعني هسا احنا حكينا انه بدى حتى يكون في توازن بين طرحين - [01:51:33](#)

الطرح الاول ايش قلنا انه يجب على المسلم العالم والداعي ان يتعامل مع جميع علماء عصره؟ حتى ولو كانوا مخالفين له في العقيدة. ما دام يجمعنا الاسلام العظيم. طب اطلع لك شخص طب يا شيخ - [01:51:44](#)

هل هذا يعني انه احنا ما ننكر المنكرات الموجودة في الطوائف والناس لا لا هذا لا يعني ذلك. بل شيخ الاسلام وهو مشغل في هذه القضايا والحرب كان ينكر المنكرات والبدع والاشكالات العقدية والمعاصي التي يفعلها الناس - [01:51:55](#)

انت والله تستطيع تجمع بين المشهدين بس انت بدك توسع لي دماغك شوي هاي هي مشكلة. انه انت لأ أنا يا هون يا هون. يا اني بكون تجميعي فاجمع الصالح والطالح. واصبح حتى ابرر المعاصي. حتى العلمان. لا هو مش مشكلة يعني هذا له وجهة نظر -

[01:52:11](#)

الليبرالي. برضه هذي اله وجهة نظر. يعني انت تتشددش. بتصير النفس التجميعي فقط. بصير هدفه ان يجمع كل شيء وتضييق معالم التوحيد بين هذا التجميع الفارغ وفي المقابل في انسان لأ بده يضل عنيه على مناطق الخلاف - [01:52:26](#)

ولا يريد انه شوي يعني يرفع عينه عن هاي المناطق حتى يتحرك بالامة. نحن نريد الوسط هذا دوري العالم والمصلح هذا الذي

يعجبني في ابن تيمية واعجب اهل زمانه قدرته النفسية على التوازن بين المشاهد انه انا قادر انكر في نفس الوقت - [01:52:42](#)

قادر اجمع هذا من اعظم الشخصيات التي قلت في هذا الزمان حقيقة. هنا من مما يدل على هذه القضية بعد القضية الاولى القضية الثانية طيب يقول شيخ الاسلام ابن تيمية. فلما كان بعد ذلك اي بعد قدوم التتار في عام سبعمية هجري جعلنا نأمر الناس باخلاص

الدين لله - [01:53:00](#)

والاستغاثة به. والا وانهم لا يستغيثون الا بالله العلي العظيم. ولا يستغيثون لا بملك مقرب ولا نبي مرسل. ونقرأ عليهم قوله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوم بدر يقول يا حي يا قيوم لا اله الا انت برحمتك استغيث

- [01:53:31](#)

ثم لاحظ ابن تيمية اذا كان يحذر الناس من البدع الصوفية القبورية التي انتشرت عندهم. ثم يلاحظ ابن تيمية فيقول فلما اصلح الناس امورهم وعقائدهم وصدقوا في الاستغاثة بربهم نصرهم الله على عدوهم نصرا عزيزا لم يتقدم نظيره. ولم تهزم التتار مثل هذه

الهزيمة قبل ذلك اصلا. لما - [01:53:51](#)

من تحقيق توحيده وطاعة رسوله ما لم يكن قبل ذلك. فان الله ينصر رسله والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد اذا ابن

تيمية يرى انه لابد ابقى اغير المنكرات والبدع واساعد الناس في تحقيق توحيدهم لكن هي حركة موازية - [01:54:13](#)

يعني فكرة انه انا لا لازم اجلسها عشرين سنة يصلح قائد الناس بعديها ابلش امشي مع الناس في ازماتهم هاظا ما بصير ولا عمره صار في التاريخ الاسلامي في التاريخ الاسلامي ما كان يحدث انه العلما والدعاة والمصلحين يتحركون بالامة ويخوضون بها المعارك. وفي

نفس الوقت ينكرون المنكرات والبدع - [01:54:33](#)

على التوازي. اما هذا التصور الهلامي انه لابد ننشئ جيل عقدي من مشرق العالم الاسلامي الى غربه. نقع عقديا ثم الخطوة الثانية هذا الترتيب الحالب. الخطوة الثانية هذا عمره ما بصير بس اريحك يعني. اوعك يكون هذا من ادبياتك في الدعوة والاصلاح - [01:54:53](#) الامة عبر تاريخها تتحرك في كلا المسارين مقاتلة العدو ومناجسته بكل الامكنة المتاحة. تمام؟ وفي نفس الوقت ماذا؟ انكار المنكرات والبدع وما شابه ذلك. طيب هذه الفكرة ايضا من افكار شيخ الاسلام ابن تيمية الموجودة عنده. النقطة ثلاث طعش تحمل عجلة الناس عليه - [01:55:10](#)

هجومهم على افكاره وارائه واتهامهم له في المواقف الاصلاحية بانك جبان او خائف لانهم لا يعرفون ماذا كان يريد ان يفعل. شوفوا الان وهذي كلامي هنا للدعاء وطلبة العلم والمصلحين - [01:55:36](#)

اخواني لما تقع بالامة فتنة وواقعة تجد عادة شباب مندفعين متحمسين يريدون ان يحرقوا الامة كلها في هذه الواقعة يريدون ان يفعلوا ان يحرقوا الامة كلها في هذه الواقعة مع ان الامة لا تستطيع ان تدخل كلها في هذه الواقعة. ولا تفعل فيها ما يطمح اليه العوام - [01:55:52](#)

فتجد الشباب يتكلم بكلام دفاعي حماسي وكذا ونريد فيخرج لهم عالم او مصلح او داعي يقول لهم لا هذا الكلام مش صحيح في عندك كذا وكذا خطوات فقهية. الفقه الاسلامي هكذا يقول. مش بالاندفاع اللي انت حضرتك بتقدمه. ماذا عادة لما اذا طلع شيخ او داعية او عالم طلب الهدوء - [01:56:10](#)

توازن في معالجة اللازمة. ماذا في العادة العامة تبدأ؟ الشيخ عظم الله اجرها سقط العالم مباشرة. انت المتلون انت الخائن انت الذي بعث دينك لعرض من الدنيا بخس. انت وبتسمع كلام وبتطلع - [01:56:30](#)

طبعاً هدولاً اللي بس شغلتهم بس بستنوا اي قصة لاي عالم. يعمل لك فيها مقاطع عاليوتيوب. هل تغير فلان الفلاني بافكاره وارهائه؟ هل الفلاني بدنا منهجه هل فلان الفلاني باع دينه ويبلش لك مقاطع وتحليل وشخصية والناس من تحت فعلاً غزوة كشفت افقتهم جميعاً. ففعلاً - [01:56:46](#)

يا عمي انت الله يرضى عليك. يعني كشفت اقنعة بعض الناس بس مش كل انسان عنده رأي فقهى سياسى واقعي اذا خالفك معناته سقطت قناعه. يعني هذه الطريقة مخيفة لانه معناتها لن نبقي عالماً. اليوم غزوة بتكشف قناعك بكرة سوريا بتكشف قناعك. بعد السودان بكشف قناعك. بعدها اليمن بكشف قناعك. هذا كلام - [01:57:06](#)

لا ينطلي الا على السفهاء. احنا في حالتنا الاسلامية في عالم يتقي الله سبحانه وتعالى فيسير الامة بهدوء. شف العالم اللي قصده الاصلاح والله واضح والعالم الذي باع دينه برضه العالمة بتفهمه. فما بنفع ما بنفع - [01:57:29](#)

كل ما شخص تكلم بكلمة ما اعجبت العامة يتم اسقاطه. معناتنا انا بدي اصير اتكلم زي ما بذكر. وليس كما يريد الله. يعني انت هيك بتقول لي. شيخ يا بتحكي زي ما بدنا - [01:57:44](#)

ما تحكيش وهيك الدين هل هكذا الامة يصلح شأنها بالله عليك هل ابن تيمية كان يتكلم بما يطلبه الجمهور؟ ام بمراد الله سبحانه وتعالى لا يجوز للعامة ان يقودوا العلماء - [01:57:56](#)

ولا يجوز ان نسمح للثقافي للمثقفين والصحفيين وقنوات الاخبار ان هي تحكم على العلماء. العالم الذي يثبت نفسه بالصدق يبقى رأي محترم. ممكن اخالفه انا كابراهيم ممكن اخالفه. بس ابقى اعرف انه صادق - [01:58:08](#)

او عنده وجهة نظر. طبعاً في بعض الناس انا لا انا عارف انه ساقط وانه كلامه غلط وباطل. وانه يشوه الاسلام. انا ما بتكلم عن هاي الفئة. ارجو انكم تفهموني. لا انا بتكلم عن المساحة اللي نأ فيها في الاسلام وجهة نظر للحوار - [01:58:23](#)

سيدنا خالد ابن الوليد في غزوة مؤتة قرر الانسحاب هل احد قال لخالد بن الوليد من العلماء الصحابة انت وصمة عار في جبين المسلمين كشفتك هاي المعركة انسحبت النبي صلى الله عليه وسلم قال بالعكس قرار سليم انك انسحبت. لانك لا تستطيع المقاتلة الان اكثر من كذا. هذا قرار فقهي سليم صحيح اتخذه خالد ابن الوليد في وقت معين - [01:58:39](#)

وهذي مساحة الفقه واسعة ويجب ان يشارك العلماء واصحاب الرأي في اتخاذها. فبدك تتنبه لقضية هي مخيفة جداً جداً في

واقفنا المعاصر. جدا كثير وهي قضية اسقاط العالم بمجرد انه رأيه لم يوافق العامة - 01:59:00

وانه هوا العالمي مش هيك احنا بدنا ياه يكون رأيك هيك رأيك مش هيك ما بنحترمك وما بنعطيك اي ميزان. هذا كلام خاطئ لانه ساعيتها العالم فقط او الداعية بده - 01:59:18

يصير يطبل للعوام ويمشي مع رغباتهم وما يطمحون اليه حتى ولو ادى هذا الى مهالك وهذا والله ليس ديننا انه انا اصير افتي زي ما انت بدك لانه انت شاب مندفع متحمس بدك ايانني البى رغباتك. وانه يلا شو رأيك كلنا ندخل في المعركة. يلا ينحرق الجميع مش مشكلة عادي ما هو - 01:59:28

هيك الاسلام. طب مين قال لك هيك الاسلام؟ طب هل انت قرأت في الفقه الاسلامي وفي احوال الامة المتعددة حتى تعرف كيف تنصب مقاصد الشريعة ويعرف هل انت عندك اطلاع تلاقي شعب والله مسكين مش قارئ ادنى مسائل الفقه - 01:59:47

هو يريد ان يرسم الاسلام بهواه. ويريد من العالم ان يقول هواه. واذا لم يتكلم العالم بهواه سيكون العالم المبدل الذي تم كشف قناعه. هذه طامة كبرى حقيقة شيخ الاسلام تعرض لهذا الموقف - 02:00:00

نعم تعرض لهذا الموقف بس طبعا بحجم اقل لانه طبعا بدك تفهم شغلة. واحيانا انت برضه كعالم بدك تكون مقنع للناس في تسويق نفسك يعني سامحني ليه ؟ لانه اذا انت دايمًا مواقفك غلط فهو برضه الناس راح تقول لك يا عمي هاد الشيخ عمره ما حكي اشي صح - 02:00:12

فانت الذي يثبت عفوا شريف فكرك ونصاعة رأيك وان الناس تحترمك لما تخالف هو اهم انه انت مواقفك متوازنة يعني واضح انه هذا الرجل الثقيل بتكلم بدون وجود فرض عليه بكامل قدراته العقلية وعلمه الواسع. في مواقف معينة لأ واضح انه متزن واثبتت افكاره الاتزان. بالتالي حتى موقفه الاخر ولو كنت - 02:00:28

يا عامي مش موافقه. لكن والله له وجهة نظر. قد يكون كلامه محترم وهو الصواب. ليس كل شيء خالف هواك هو خطأ. قد يكون هواك هو الخطأ وهذا هو في العامة ان تكون اهوائهم هي الخطأ ويريدون ان يسحبوا العلما والدعاة والمصلحين الى ورطات غير صحيحة وغير دقيقة - 02:00:52

يقولون ان شيخ الاسلام ابن تيمية قبل ان يخرج الى غزوة شقحب كان يعني يثبت اهل دمشق يطلب منهم عدم الهروب. مش قلنا كان يقول لهم لا تهربوا الى الكرك والى مصر. اثبتوا - 02:01:10

الناس ثابتة كثير منها بسبب تثبيت شيخ الاسلام ابن تيمية لها لما اجت وقعة شقحة بشيخ الاسلام ما كان اخبر الا عدد قليل من الناس من المقربين منه انه سيخرج - 02:01:23

للمشاركة في المعركة اهل دمشق طبعا هو ليش ؟ وما بده يخوف اهل دمشق ويخبرهم انه في معركة الان ستجري. قديما لو في في اخبار كان طارت الاخبار بس يعني لو كانت مثل - 02:01:35

المعاصر. هو ما بده يخوف الناس انه العدو قريب وانه في معركة حاسمة يعني حافظ على معنوياتهم فهو قرر ان يخرج للمعركة ويلتقي طبعا كانت هنا في معركة شقحط كان الخليفة المملوكي خرج بكل جيوشه من مصر - 02:01:46

والتقى مع جيوش الشام والتقوا كانت معركة هائلة يعني شيخ الاسلام خرج من دمشق امام الناس بس الناس مش فاهمة وين رايح شو تتوقع يوم يعني لما انت انت حكيت للناس اثبتوا اصبروا. عليكم ان ان لا تهربوا من دمشق. وتشوفك الناس طالع من دمشق وهم مش عارفين وين رايح - 02:02:02

تتكلم شايئين هيه ها. يقول لكم اثبتوا. هو اول واحد هرب واصبحت هذه الشائعة منتشرة بينهم وين ؟ في دمشق طيب هنا من الذي وثق هذه الحادث البرزالي ماذا يقول - 02:02:23

يقول وخرج شيخ الدين وخرج عفوا الشيخ تقي الدين بكرة اي في الصباح الى جهتهم وفتح له باب النصر بمشقة. يعني كان في نصر بس كان في مشقة كبيرة قال وحصل له لوم من الناس - 02:02:40

او انا قد اكون اخطأت باب النصر هذا قد يكون عفوا باب حقيقي لاحد ابواب دمشق قد يكون باحد ابواب دمشق الحقيقية انه هو

اراد ان يخرج الان. فالناس مزدحمة عليه. وين طالع؟ وين رايح؟ وين كذا. فبمشقة حتى استطعنا نفتح له باب - [02:02:58](#)

النصر حتى يخرج من دمشق. ممكن هذا احتاج اؤكد. المهم لانه الجملة التي بعدها هي التي يعني جعلتني اقول ذلك. وخرج الشيخ تقي الدين بكرة الى جهته ففتح له باب النصر بمشقة وحصل له لوم من الناس لكونه كان من موانع الجفل - [02:03:15](#)

يعني انت الجفل الايش؟ التثبيت انت اللي حكيت لنا ارفعوا روحكم المعنوية. لا تهربوا. كذا. فلما الناس شافته خارج من باب دمشق وين سيدنا الشيخ؟ انت اللي ثبتنا انا - [02:03:34](#)

شف العامي لدرجة معينة ممكن اسامحه. لدرجة معينة. لكن تفاقم هاي الظاهرة في الناس مشكلة. انه انت تعتبر كل موقف للعالم هي خيانة او انه قوله فعله طب قد يكون العالم معذور يا اخي - [02:03:47](#)

قد يكون عنده مسببات اسأله. هذا ابن تيمية لما طلع ما انتم لما رجع شو قلنا شو صارت القصة؟ صاروا يتمسحون ببركته ويستشفعون به ويعتبرونه امام الائمة وشيخ السلطان ما بين خروجه ودخوله - [02:04:02](#)

لما خرج لاموه وقالوا الرجل خاننا. ولما رجع عملوه على الاكتاف العامي في العادة مندفع العامي في العادة مستعجل العامي في العادة بده اياك انت تمشي زي ما بده وسامحني العالم بده يكون قد حاله مشايخنا - [02:04:17](#)

بدي كون كما انك بدك تكون اه يعني رجل في المواقف العظيمة بدك تكون رجل وتتحمل نقد الناس حتى لو الناس لامتك تحمل. مش مشكلة ما دمت تعتقد ان دين الله في فتواك دين الله في فتواك - [02:04:34](#)

لو الناس لامتك مش مشكلة. بس اهم شي انك ايش؟ تحسن آآ القاء هاي الفتوى للناس بهدوء تحسن تسويق هذه الفتوى وتفهم وجهة نظرك للناس. سيبقى من يعترض عليك وسيبقى من يخونك. وسيبقى لكن انا انا لست مطالب ان ان البي رغباتي - [02:04:48](#)

الناس لما اقول هذا التصرف خطأ ديانة لو كل الناس من العوام معتقدة انه صواب. وانا كانسان عالم او احسن الفتوى بعرف انه خطأ بدي اقول انه خطأ ما بصير البي رغباتكم. ومتى راح تكتشفوا صحة كلامي؟ - [02:05:05](#)

النهاية لذلك يقولون العالم يرى الفتنة وهي مقبلة قبل ما تدخل بشوف انها فتنة بحذر الناس منها. والناس والعامية يرون الفتنة وهي مدبرة بعد فوات الاوان. هذا ما يحصل للامة - [02:05:22](#)

العالم العالم اول ما يخرج شيء ديروا بالك. ترى والله يا اخواني هذي مصيبة. هذا الفكر هاي الطريقة هذي كذا مصيبة. مثلاً التكفير الغلو. احذروا الناس بتقول لك لا يا شيخ هذولا ناس صادقين وكذا. لما يطحنوا بعضنا بعضا ويقتل بعضنا بعضا. نصبح ندرك اه والله باقي فتنة - [02:05:37](#)

حرق ومحارق قتل فيها. طب مش العلماء قالوا لكم من اول هذا فتنة ولا تدخلوه. والله يا شيخ ما صدقناهم. فكرناهم من البداية علماء سلاطين هذا اللي بخوف فقد الثقة بالعالم الرباني وانه اي عالم فتواه ما بتيجي عفتواك مباشرة التهمة جاهزة. هذا من علماء السلطان. يا عمي هذا غلط. هذا ليس فكرا - [02:05:57](#)

اياك انك تكون من هذه اصحاب هذه الطرق في عالم ماشي مأجور فاهمين. وفي عالم متوازن وفي واحد عالم بس مندفع ويؤدي بك الى محارق ومهالك من امة. وفي العادي العالم لا يكون كذلك. يعني - [02:06:17](#)

عالم متهور هاي صعبة جدا. لانه العلم يصنع توازن بخلي الانسان يفكر اكثر فانت برضه هاي المشكلة انه بعض الشباب بس بشوفوا واحد اه قرأ له كتابين بس مندفع بسموه عالم - [02:06:30](#)

هو هذا بس قرار الكتابة انه بعرف يحكي تصدر نفسه على مجموعة من الجوال والمغفلين انه عالم صدروه برزوه. فاصبح يقول هاي عنا علمائنا. بتيجي تقول لي مين علماءك بقول لك فلان وفلان. بتلاقي فلان وفلان والله يا شيخ كتابين وهم قارئين - [02:06:44](#)

يا اخي فلان فلان يعني اصول العلم بس اسألوا عنها والله ضايع فيها يعني بس تدخل معاها في نقاشات وهذا حقيقة جربته مع كثير مع كثير الي تجارب كثيرة. مع مختلف الجماعات - [02:07:00](#)

تيجي تقول يا اخي بس اعطيني شخص نقاش حتى افهم بس شو مستواه العلمي. ولا اخي اخونا والله مستواه العلمي رديء جدا جدا. طب كيف صار اسمه عالم عندهم؟ ما هو اي جاهل يرى من فوقه عالم - [02:07:12](#)

اي واحد جاهل صفر بشوف رقم خمسة عالم. رقم خمسة بشوف رقم عشرة عالم. لكن الامور ليست هكذا. العالم هو الذي امتلأ علما وشهد له مصنفاته وكتبه واهل زمانه ودروسه وانه عالم - [02:07:25](#)

اما هذا الشخص لا عمري شفت له كتاب ولا عمري رأيت له شروحا تدل على عمق اطلاعه في كلام الاوائل. هو بسجل لك كم مقطع يوتيوب وماشي يعني بس ماشي - [02:07:40](#)

وهناك من يطبل له احذروا من ان تضعوا علماءهم ليسوا علماء فقط لانهم يلبنون رغباتكم في الفتاوي لانه هذا العالم يفتي زي ما هي بخله عالم. وهذا بفتيش زي ما بدي اسقط وهذا مش عالم. هذا اصبع اهوى بطل في معيار علمي - [02:07:53](#)

لنعرف من هم العالم. حقيقة لا انا بقول لك في شخص عالم ومتعلم بس من علماء السلطان. وانا اقول لك اياها بصراحة في علما انا اقول لك عالم عالم بس خلص عنده شبهة انه من علماء خلص وقع في هذا الفخ - [02:08:08](#)

بس هو عالم مطلع عالم طبعا عالم مش عامل فاهم بس انه اقصد هل هو مطلع بقول لك مطلع واعرف وانت صديقي وحبيبي واخوي في الله وانا بعرف انك صادق بس والله ما انت عالم - [02:08:21](#)

فهمت؟ انا عندي قدرة اني اقول لك ذاك الشخص اللي انا بخالفه. وبشوفه من علماء السلطان بس والله عالم بمعنى انه مطلع بقوة. على العلوم الشرعية علمهما مقعد وهذي والله يرجع له - [02:08:35](#)

هو المشكلة عنده. عنده شبهة عنده معصية. وارى شخص احبه ويحبني. وهو يريد ان يجعلني اراه عالما. اقول له والله ما انت عالم وانت صديقي وعزيز علي. بس انا عارف انه انت متواضع في العلم الشرعي. لا تصلح ان تكون عالما - [02:08:48](#)

هذا التوازن بده يكون حاضر عندك. وان تعرف من الذي يتكلم بعلم ومن الذي يتكلم بهوى او صدر نفسه عالما وليس كذلك. طيب فان شيخ الاسلام تعرض للارجاجف والتخويم لكن مع ذلك ما سأل لانه هو يتحرك لاهم. قال يعني في الصباح ينكشف الامر وتعرف وين انا رايح. وفعلما لما انتهت المعركة - [02:09:03](#)

عرفوا ان الرجل كان على رأس معركة شقحة طيب نقطة اربعتاش نقطة قبل الاخيرة اه حقيقة هي نقطة جميلة. هو ان شيخ الاسلام ابن تيمية كان من من اهتماماته نقل التجربة الاصلاحية للاجيال القادمة - [02:09:24](#)

نقل التجربة الاصلاحية للاجيال القادمة كثير من الاخبار التي وصلتنا عن شخصية شيخ الاسلام وماذا فعل؟ من اين اخذناها؟ من منه نفسه هو اللي اتكلم انه انا فعلت كذا وكذا. طب هو لماذا يقول لنا انه انا - [02:09:38](#)

فعل كذا وكذا وانطلقت الى هنا وذهبت الى المملوكي وخبرته ولماذا يفعل ذلك؟ هو يكتب لك تجربته الاصلاحية حتى الاجيال القادمة تقر هذه التجربة الاصلاحية وتستفيد منها وتعرف كيف يكون دور العلماء في الازمات وهذا مطلوب من كل عالم وداعية في حقبة من الحقب انه - [02:09:51](#)

انقلوا تجاربكم الاصلاحية للاجيال القادمة اكتبوها. دونوها حتى تعرف الاجيال اللاحقة. واقعنا كيف كان. من حيث ايجابياته. ومن حيث سلبيات حتى لا يقعوا في نفس اخطائنا وفي نفس الوقت اذا في نقطة ايجابية فينا بينوا عليها ويستفيدوا. فكل او جل ما نقل عن شيخ الاسلام جل ما نقل عن شيخ الاسلام من مواقفه - [02:10:10](#)

هو دونه بنفسه لانه كان يهتم بتسجيل المواقف وتثبيتها كنقل لهذه التجربة للاجيال آآ طبعا هاي النقطة اللي عليها شواهد لكن خلص يعني حتى ما اطيل في هذا الموضوع اكثر من ذلك - [02:10:30](#)

النقطة خمسطعش والاخيرة انا قلت لكم خمسطعش ولا ستطعش هم خمسطعش طيب الحقيقة كان له دور جيد لانه كان يجمع الناس حول القيادة في تلك الفترة احد الادوار الاصلاحية للعلما - [02:10:47](#)

انك اذا وجدت قائدا فيه صلاح ولو عنده منكرات واخطاء ان يكون دورك ان تجمع الناس حول هذا القائد يعني ما بنفع ان نكون شخصيات انشطارية للأسف واقعنا المعاصر يقوم على فكرة الجماعات وليس على فكرة العمل الاسلامي الموحد. صح؟ - [02:11:02](#)

يعني عندك عشر جماعات بتسمي لي اياهم انفع لايدك وهذا ترى بعض الناس ممكن يعتبره اشئ ايجابي بس هو في نفس الوقت عامل مشكلة انه فكرة الجماعة عموما بقدر ما فيها من منفعة بقدر ما فيها من ايش - [02:11:20](#)

توقع وتحجيم وانشاء نوع من الحزازية مع جماعات اخرى. وهكذا الانسان البشري. الانسان البشري متى ما شعر انه ينتمي لطائفة يصبح يحاول ان تبقى ضمن هذه الطائفة حقا وباطلا ويدافع عنها صوابا وخطأ. وانا هذا دائما اللي ما بفضله لطلاب العلم والدعاة والمصلحين. لا تنتمي الى طائفة - [02:11:34](#)

انت من الاسلام العظيم طائفة عمل اما عقيدة بده يقول لك عقيدة. انا اقصد طائفة عمل. انت من الاسلام العظيم. هسا الناس دخلت في طوائف هذا شأنها لكن انت كطالب علم او كداعي او كمصلح - [02:11:54](#)

دائما حاول ان تتجرد والا تكون منتمي الا للاسلام. هو سماكم المسلمين من قبل. خلي الاسلام هو اسمك لما واحد يعرفك مين حضرتك والله مسلم طالب عنده. انتهي دون يظهر لي اي انتماءات فئوية وجماعية وحزبية وفكرية وما شابه ذلك. تمام؟ لانه سبحانه الله بتجاربنا الكثيرة ان الانسان متى - [02:12:08](#)

دخل ضمن شئ دافع عنه حقا وباطلا وهذا مشكلة انه خلص تشعر انه هذول جماعتي لازم ادافع عنهم. اما طالب العلم او الداعية لأ يكون مع مع جميع اخوانه مع جميع الطواف والجماعات يعمل مع هؤلاء في الحق - [02:12:28](#)

ويشارك هؤلاء فيما عندهم. ويعمل مع هؤلاء من اجل مشروع الامة. بس لما يخطئوا هؤلاء اللي اشتغلت معهم اليوم بقدر اقول لهم ترى هذا باطل اللي عملتوه منكرا لا يرضي الله. وهذولا الجماعة - [02:12:45](#)

انا احبهم واحبوني في الله استطيع ان اقول لهم انكم اخطأتم في كذا وكذا. ليه؟ لانه انا مش محسوب على حدا انا مسلم بس نقطة وصدر جديد ما عندي اي تعريف اكثر من ذلك عندما اعرف نفسي. بالتالي امتلك حرية الانتقاد او الاصلاح او التوجيه لاي خطأ موجود في الساحة - [02:12:55](#)

دون ان يحسب هذا الخطأ علي وعلى تجربتي الاصلاحية انه الجميع يجب ان يعرف انني لا انتمي لاحد. وانما انا مسلم. هذه قضية موجودة في شخصية شيخ الاسلام. شيخ الاسلام - [02:13:14](#)

للحنابلة. في زمن. يعني ايش؟ ما كانش حاط حاله احنا شلة الحنابلة ضل شلة الاشعرية. تمام؟ الحنابلة يلا تعالوا جماعتي لانه بالعكس كان يضرب الحنابلة او يعني ينتقدهم في كثير من تصرفاتهم. هو حنبل الفقه تمام بس هو الحنابلة كانوا قديما يعتبر تجمع ضد الاشاعرة - [02:13:24](#)

الحنابل مش بالمعنى الفقهي. الحنابل بالمعنى العقدي. كانوا الحنابلة تجمع ضد الاشاعرة. وكانوا احيانا يكونوا قساة. يعني بعملوا مشاكل واحجارة ودنيا وسكروا الشخص والاشاعرة ضربوا. فكان شيخ الاسلام ينكر على الطائفتين يا عمي. مش هينفع. ليست هكذا تحل الامور بالمشاكل ويصير بيننا دم. لأ في قدرة - [02:13:44](#)

التفاهم والحوار فكان شيخ الاسلام هكذا نفسه. اني انا كما قال عالم ملة انا للامة ماشي حنبلي المذهب على مذهب السلف في العقيدة لكن ما عندي اي جماعة وتكتل في الواقع المعاصر. انا معه فقط. لانني اريد ان اكون مع فلان ومع فلان ومع فلان ومع فلان - [02:14:04](#)

الاطاء هنا وهنا وهنا وان يحبني الجميع. بس في نفس الوقت هاي انتبه لها انه انه بعض الشباب بقول لك انا بديش اكون منتمي لحد. بس نازل طحن في الجميع - [02:14:23](#)

تمام؟ برضه بزبطش يعني انت بدك الجميع اخوانك في الله على افكارهم وتوجهاتهم واختياراتهم اخوانك في الله. مجتهدين متأولين فيما اخطأوا به نحسبهم. آآ اخطئهم ويخطئونني اصوبهم ويصوبوني بنشغل مع بعض بس انا مش شغال اربعة وعشرين ساعة انتقاد في اخواني. لأ - [02:14:33](#)

اذا فعلوا خيرا مدحته اذا فعلوا خطأ انتقدته للاسف عندك اليوم نموذج من الناس التي تزعم انها مستقلة. بس هو لا يذكر اخوانه الا عند الانتقاد. اذا في خطأ فعلته الجماعة بتلاقيه ينزل مقطع - [02:14:53](#)

جزاك الله خير. طب الجماعة احسنت في اليوم الثاني؟ لا ما بنزل مقطع. طب ليه؟ يعني انت لا تمدحهم الا لا تذكرهم الا عند خطأهم. ولا تمدحهم عند صوابهم. هل - [02:15:07](#)

هذا انصاف هذي مشكلة انه انت لا تستطيع ان ترى الا الخطأ الذي عند غيرك ولا تستطيع ان ترى الصواب الذي عند غيرك. المسلم متوازن اذا اراد ان يكون عالم او - [02:15:17](#)

اصلاحي عليه ان يمارس قدرة التوازن. انه ولا اصابوا في كذا اخطأوا في كذا. لذلك شيخ الاسلام كان دوما يحرص على ان يجعل الناس تلتئم حول القائد المسلم اذا كان هناك رجل يقود الناس نحو الخير تجد شيخ الاسلام يحب ان يجمع الناس حوله. لانه في النهاية لا يصلح الناس - [02:15:28](#)

فوضى لا صلاة لهم ولا صراط اذا جهالهم سادوا. الناس ما بنفع تضلها عشوائية وكما قلنا ستسود فيهم روح الجماعية والتفرق. والتفرد وكل خمسة بعملوا جماعة وكل سبعة بصيروا طائفة. ما بنفع. لا بد ان اجمع الناس - [02:15:47](#)

قول قائد مسلم او حول جهة معينة مسلمة على ما فيها من الاخطاء والمنكرات ممكن تكون فيها يعني ما فش جهة معصومة اخواني كما يقول ابن تيمية بعد انتهاء الخلافة الراشدة لا تتصور انه راح يجيك عمر ابن الخطاب من جديد. يعني بعض الناس هو اطروحته انه لازم انا ما بكونش الا مع عمر ابن الخطاب - [02:16:03](#)

اذا ما اجاش عمر ابن الخطاب انا لا يمكن اشتغل مع اي قائد مسلم. هذا ما هو صحيح سيأتيك انسان ان شاء الله غلب خيره وفيه جانب من الشر فانت تشارك فيما غلب فيه من الخير. هكذا هي الدنيا. انا اعتقد ان كثير من طلاب العلم يحتاج الى ان يعيد صياغة عقله في نظرته للواقع وفي الاصلاح. وفي كمان - [02:16:23](#)

شيخ الاسلام يركز على خير الخيرين وشر الشرين. شيخ الاسلام يقود الحياة مش خير شر هذا يعرفه الجميع. الحياة تقوم على ان تعرف خير الخيرين وشر الشرين. فيمكن اشارك في الشر الادنى - [02:16:44](#)

من اجل دفع الشر الاعلى. تخيل؟ ممكن تشارك في الشر الادنى معقول اشارك يا شيخ في شر؟ نعم اذا كنت تعلم ان هذا الشر سيدفع ايش؟ شر اعلى من اللحظات من الامور الجميلة في هذا الموضوع يقول ان شيخ الاسلام ابن تيمية اذا - [02:16:59](#)

فترة التتار دخلوا دمشق. فشيخ الاسلام كانوا يشربوا خمور بكمية هائلة. فشيخ الاسلام شو كان يقول للشباب المسلمين في دمشق دخلوا الخمور يعني خليها تدخل شيخ الاسلام خمر حنخليها تدخل قال هؤلاء التتار اذا شربوا الخمور سطلوا - [02:17:15](#)

فلا يقتلون ابناء المسلمين ولا يعتدون على عورات المسلمين اما اذا استيقظوا من سكرهم اعتدوا على العورات والاعراض. الاسلام انما منع شرب الخمر من اجل ايش حتى يبقى عقل الانسان مستيقظ من اجل ان يمارس الطاعات والعبادات. فاذا كان استيقاظ

الانسان اسوأ من سكره لأخيه يسكر - [02:17:34](#)

فكان يقول لهم هذا يستغرب منه البعض. معقول شيخ الاسلام هو نفسه يقول وهذا ليس اباحة للخمر والعياذ بالله. وانما هو نظر الى شر الشرين. فمش انه شيخ الاسلام كان هو نفسه يوخذ - [02:17:57](#)

لهم. لأهو كان يرى الخمر تدخل لدمشق فيقول لا تعترضوهاش خلوهم يشربوا. انا بدي اياهم يشربوا لاني اذا شربوا انكف شرهم عن المسلمين مين عنده هذا البعد الفقهي في الكلام؟ - [02:18:07](#)

مين عنده هاد التحليل في ازمات الامة اليوم وواقعها؟ انك ترى امور منكرا انا شايفها وبدي اياها تصير انا بدي اياها تصير. ليه سادفع شر اعلى بها قال شيخ الاسلام هذا هو الفقيه - [02:18:20](#)

مش الفقير بشوف الابيض والاسود. الفقيه اللي بشوف درجات السواد اياها اشد سوادا. ودرجات البياض اياها اشد بياضا. لانه ما دامت الخلافة الراشدة انتهت فالناس اليوم في معاصي وفي خير. انا بدي افعل الخير ولو حصل شيء من المنكر - [02:18:37](#)

تمام انا ما بشارك طبعا في المنكر كشخص. لكن لو سئل ممكن اغض الطرف عنه. ويمكن امر به بدرجة من الدرجات لانني اعلم ان في هذا على مرجوة او مفسدة اعلى مدفوعة. هذا كله من مواقف شيخ الاسلام ابن تيمية - [02:18:55](#)

اه ما بعرف تم ذهب من الوقت وكم بقي من الوقت الساعة سبعة. طيب يعطيكم العافية شباب اه حقيقة يعني اظن هذه التجربة بالخمسة عشر نقطة التي قدمناها اعتبرها هي خلاصة ما افهم. منهج شيخ الاسلام ابن تيمية منهج عالم. ومصلح في ازمة من ازمات

الامة. في ازمة التتار. هذه النقاط - [02:19:11](#)

خمس طعش تستطيع ان تنقلها انت لاي ازمة من الازمات الاخرى التي تمر بها الامة وحاول ان تعرف ما دورك وما هي الجهة التي تستطيع انت ان تعمل من خلالها؟ بشكل منطقي واقعي متوازن. لا يجلب لك الويلات - [02:19:33](#)
ولا لامتك الويلات. لكنه يحقق الاصلاح على المدى البعيد تمام؟ اعود فاقول اخواني الاصلاح عملية طويلة النفس وليست الثمار تجنى بعد شهر او شهرين. الاصلاح ممكن اليوم انت عم تصلح ولا ترى ثمار اصلاحك. لكن تراه باذن الله الاجيال القادمة. ليس شرطاً انت -

[02:19:50](#)

ان تقطف ثمار الاصلاح باننا كثيرا ما نخفق تجاربنا الاصلاحية بالاندفاع والحماس لاننا نحن نريد ان نقطف الثمار وما عندنا استراتيجية سومة لفهم كيف يكون الاصلاح وقاعدة خير الخيرين وشر الشرير. فهم معنى الصبر الى ان يجعل الله فرجا ومخرجا.

فهم نعم في لحظة معينة هي لحظة - [02:20:09](#)

بدروا في لحظة معينة هي لحظة مؤتة. في لحظة معينة هي لحظة ثبات وفي لحظة معينة لحظة انسحاب. في ان الحياة عبر تاريخ

المسلمين سلمت مناطق العدو لكن اعاد المسلمون - [02:20:30](#)

فتحها من جديد. هذا كان احد الخيارات الفقهية هذي الخيارات الفقهية كانت متاحة انه في مناطق صلاح الدين يسلمها للصليبيين

سلمت ولم يروا ذلك خيانة ولا عمالة. ليه ؟ لانه صلاح الدين فتح دماء. بس يقول لك هاي فوق طاقتنا - [02:20:43](#)

لكن عاد المسلمون ففتحوها في وقت لاحق لابد ان نوسع دائرتنا الفقهية دائرة التفكير عدم المزاودة على العلماء اعادة بناء الثقة مع

العلماء والمصلحين وفي نفس الوقت عدم مطالبة العلماء - [02:21:00](#)

والمصلحين بمثالية عالية. لانه هذه احدى المشاكل ان كثير من الناس تريد ان تطالب العلماء والمصلحين بشيء فوق طاقتهم. يلا انت

الان بدك ترفع المشكلة عن اهل غزة. طب هادا الشيخ مسكين يعني هو يعني دونه قادر يعطي محاضرة. تمام؟ بدك يرفع هو المشكلة

الان هو عن اهل غزة لأ - [02:21:13](#)

طب هذا الشيخ بده اياه يوميا يحكي عن اهل غزة. طب اه هل هو مطلوب ادعو لهم ونثير؟ لكن في النهاية ما هي التجربة الاصلاحية

اطول من ذلك. يعني اعتقد ان احدى المشاكل اننا نحن فقط نعيش نعيش مرحلة معينة لا نعيش الواقع البعيد. يعني في النهاية هناك

ازمات كثيرة مرتبها سوريا - [02:21:32](#)

مر بها السودان مر بها غزة مر بها كثير من بلاد المسلمين. هاي الازمات تحتاج الى عقل جمعي نوعا ما يفكر في كيفية الاصلاح

المتوازن للخلاص من هذه المشاكل وفي نفس الوقت لا تطالبني بشيء فوق طاقتي - [02:21:52](#)

فوق طاقتي حقيقة وفي نفس الوقت انا انا مطالب برضو ان يكون لي حضور لاصلاح الناس والكلام في هذه الوقائع. يعني العالم

والداعية اطالب ان يكون له حضور. ومشاركة واسهام فيما كلفه الله به ضمن هذه التجربة الاصلاحية. انت حسب موقعك بتستطيع

تخاطب علماء - [02:22:07](#)

الزمان خاطبهم. اذ تستطيع ان توفر بيئة معينة لدعمهم ماليا ادعمهم. وفي شخص اخر ما بتستطيع هذا بكون وظيفته هو ماذا؟ هو

تربية الناس اصلاحهم وتبئيتهم الى ان يجعل الله فرجا ومخرجا - [02:22:26](#)

هي باختصار عملية معقدة. نحتاج اليوم ان ندرسها معا لنفهم كيف نخرج من هذا الواقع المؤلم. لماذا؟ لان الواقع الذي تمر به الامة

اليوم اخواني يعني سامحوني على الختام هذا لكن حتى تتوج المحاضرة بهذا الختام - [02:22:39](#)

الواقع الذي تمر به الامة الاسلامية اليوم واقع لم يمر سابقا ابدا لماذا استطاع يعني العالم اصبح عنده نقطة المركزية قديما كان العالم

لا مركزي. شو يعني لا مركزي؟ يعني كانت فعلا المسلمين في بلادهم عندهم - [02:22:54](#)

على اتخاذ القرارات صح بكون في تأمرات هنا وهناك لكن في بشكل عام لا مركزية ما كان في قطب للعالم هو الذي يدير العالم كان

في عالم اسلامي وعالم مشرق ومغربي وكل واحد له حياته. وغزوات صليبية على العالم الاسلامي ولو في هناك واحد خاين هون في

واحد منيح هناك. يعني - [02:23:08](#)

في نوع من القدرة على المواجهة اليوم العالم المعاصر يختلف تماما. اليوم العالم يتجه نحو قطبية المركزية الواحدة. انت عندك عالم

عندك الصهيونية العالمية باذرعها استطاعت ان تعمل شبكة عالمية ونظام العولمة - 02:23:29

مفاصل العالم بشكل مربع بشكل مربع يعني مش في دولة معينة احيانا بتحضر بعض الوثائقيات حتى في دول افريقيا اللي ما حدا داري عنها بتلاقيهم واصلين هناك متعاملين مع الناس. مؤسسين شركات وما شابه ذلك. طبعاً هم مش الهة - 02:23:45

وهم بشر وهم كيد الشيطان الضعيف بس هم في النهاية رسموا خطط واليات ووسائل وادوات مشوا على اسباب معينة فوصلوا الى ما وصلوا اليه تمام ؟ احنا كما قلنا معرفة اسباب الهزيمة مهم. تفرقنا وتأكلنا يعني نشبنا مع بعضنا البعض ولم نفكر بعقلية الجمعية -

02:24:02

بالتالي اصبح العدو من السهل ان يفترسنا. عدونا مشى بطريقة عقلية عالية جداً. بهدمنا من الداخل. ما عاد العدو فقط يفكر بغزوك من الخارج. لاصبح يفكر كيف انشئ لهم جمعيات ومؤسسات تهدم الفكر وتشوّهه فاصبحنا نعاني من تشويه في الداخل ومركزية في الخارج تحكمننا في العالم - 02:24:25

احكم القبض علينا هكذا تماماً انت حتى تفك هاي القبضة هذا امر يحتاج الى سنوات. بل قد يحتاج الى اجيال بعض الناس انا عارف بنقي شيخ النصر خلال الفين وسبعة وعشرين الله يرضى عليك - 02:24:44

سيبني من هاي الاعداد وخلينا نحكي الان بواقف انه هاي الارقام انا في وجهة نظري هي احدى المشاكل انه احنا خلص شيخ سبعة وعشرين حكوا لها ستة وعشرين او اربعة يا عمي ما بنفع هذا الكلام - 02:24:59

هذا مش علم. بدك علم؟ خليني اتكلم علم. العدو اليوم ماسك تماماً تماماً محكم السيطرة. فجواز خفيفة مفتوحة. عليك ان تفكر بالعقل الاسلامي كيف يتم تفكيك هذي الكماشة المغلقة عليك او هذي السجن المغلق عليك تماماً. هذا يحتاج الى تفكير طويل لان اليوم انت محتاج ان تفكر باليات - 02:25:09

وسائل قد لا تكون مورست عبر تاريخ الاسلام في العقود الماضية كلها. لانه هذه التجربة المعاصرة للعالم الاسلامي بعد سقوط الخلافة العثمانية لم تمر على العالم الاسلامي ما مرت بهاي الطريقة بهذا الذكاء يعني قديماً كانوا يقولون مرت ثمن قرون على اوروبا لم يكتب فيها كتاب. ما كان فيها علم وكانوا منشغلين فقط بمحاربة العالم - 02:25:32

اسلامي. من لما بدأت اوروبا في التنوير وحركات تعرف اليقظة وبعد الثورة الفرنسية صارت اوروبا تفكر يعني كانوا قديماً بس شغالين فينا دك. وهم لاحظوا انه هذا باذيعهم اكثر ما بنفعهم - 02:25:54

بعد ما حصلت الثورات في اوروبا وتركوا الكنيسة ورموها وروا رموزهم صاروا يفكروا بعلم في علم دنيوي واحد زائد واحد ووجدوا اننا نستطيع ان نهيمن على المسلمين ببيون هذا التعب الكبير. فاسسوا المشاريع البحثية والافكار وما شابه ذلك. حتى وصلوا الى هذه القبضة بعد - 02:26:06

حوالي قرن من سقوط الخلافة العثمانية عام الف وتسعمية وخمسة وعشرين. اليومين عم نحكي الفين وخمسة وعشرين قرن من سقوط الخلافة العثمانية هم استطاعوا ان يصلوا ابعاد هائلة. كل هذه الاجهزة وكل هذه التقنيات وكل هذه التكنولوجيا اصبحت محيطاً بك تكشفك تماماً. حتى كلامي الان كله بالنسبة لهم مفهوم. كل شي - 02:26:25

بالنسبة لهم مسموع ملاحظ فمش كل شي لا اكد في يعني ومش بشر واهلي حتى ما البعض يقول لي يعني انهم وصلوا معقول يا شيخ انت بتهول من امرهم. انا ما بحب اهل - 02:26:45

لكني ما احب الاستخفاف بقوة العدو قدرات هائلة. وانت متخلف عنه لفترات كبيرة جداً. عليك ان تكون هادئ وذكي ومتوازن في فهم كيف نفك هذه الشبكة وهذا برجع بقول لك هذا لا يوم ولا بيومين - 02:26:55

لما احتلت بيت المقدس ثلاثية واثنين وتسعين تقريباً صلاح الدين فتحه خمسمية وستة وثمانين نحكي عنك من ميتين سنة يعني قرنين هكذا الاجيال وبالتالي هنا هذا يجعل طالب العلم ما يكون مثالي. وانه انا بعد سنتين راح اه يعني افتح الفتوحات. يا سيدي اذا ربنا اتانا بالخير انا مسرور بذلك. بس انا بحب - 02:27:12

اكون واقعي انه انا خليني عالقل اضع حجر اساس قوي لاجيال قادمة من الامة تبني عليه بدال ما اظن في الحلول المندفعة

والسرعة التي نحن نرى الى الان لا تجلب علينا الا الدمار. لا تجلب علينا الا الدمار والاذى - [02:27:36](#)

والقتل والتشريد مش عم نستفيد لا نفكر وانما للأسف اصبحنا اذا بدى اقول انقلبت الحكاية. اصبحنا احنا المنعبط معهم مشان هم اللي بعبطوا معنا ايام ثمان قرون صرنا احنا اللي بدناش نفكر وبدنا نوخذ الامور بالايش ؟ بالمواجهة وبالضرب وبالكذا - [02:27:54](#)
طب انت قادر؟ هل انت تعرف قدر الفرق الهائل في العتاد يا شيخ احنا موحدين شيخ لأ ما تحكيش معنا في قضية الفرق الهائل في العتاد. لانه انا مسلم وانا منصور بدين الله. شف هاي الادبية الله يكرمك شوي خفف شوي. اه النبي صلى الله عليه - [02:28:13](#)
وسلم هو اعظم الموحدين صحيح في حدا يزاود على هذه النقطة. ومع ذلك بذل الاسباب. فالاسلام لا ينصر بالكرامات يعني صح انت موحد جزاك الله خير مسلم. بس مين قال لك انه هذا وحده - [02:28:28](#)

يعني ستنصر كرامة يعني ولا كيف يعني؟ لأ لانه انا لأ هذا كلام هو اللي عم برضه بعمل لنا مشكلة مع بعض العقول المندفعة انه لأ انت ماشي جزاك الله خير مسلم تحب دينك. لكن الله عز وجل يقول واعدوا لهم ما استطعتم. مش انا الذي اقول لك ذلك - [02:28:40](#)
بالتالي هل انت واصل لمرحلة ما استطعتم؟ لأ في كثير فجوات وهناك فرق هائل بينك وبينهم في العدة والعتاد بدنا نفكر بهدوء اصلح شأنك شأن امتك. خلينا نفكر كمسلمين جميعا على مختلف اطرافنا. بتجاربنا الاصلاحية ونعيد تقييمها وننظر في منهج شيخ الاسلام ابن تيمية الاصلاحى. ونترك - [02:28:55](#)

صباح منى شيخ الاسلام ابن تيمية او من قبله او من بعده. هذه التجارب الاصلاحية التي نقلت هذا كنز ثمين يحتاج ان تدرسه وتعرف ان الاصلاح ليس حركة عشوائية. مش اندفاع. مش حركة عاطفية. مش كلام عالسوشيال ميديا. وانما هو عقل ومنطق وفهم وتحليل - [02:29:14](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقني واياكم لكل ما هو خير. سامعونا على الاطالة ونسأل الله عز وجل لنا ولكم التوفيق والسداد.

وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [02:29:31](#)

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - [02:29:41](#)